



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 2779

التاريخ: السبت 2013/2/23

الفبر الرئيسي



هنية: المصالحة تتحقق عند
التحرر من التدخلات الخارجية

... ص 4

أبرز العناوين



الدويك: الأحمد غير مؤهل لقيادة مفاوضات المصالحة
مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 1024 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ بداية الثورة
الفصائل الفلسطينية: الخيارات مفتوحة في حال موت أحد المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال
بان كي مون يؤكد حق فلسطين في المشاركة في المؤتمرات الدولية وتمثيل نفسها كدولة
فتحي حماد يكشف عن حملة جديدة للقضاء على العملاء في غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

2. الدويك: الأحمد غير مؤهل لقيادة مفاوضات المصالحة
3. بحر يدعو لمحاكمة شعبية للأحمد بعد إساءته للدويك
4. كتلة "التغيير والإصلاح" تطالب الأحمد باعتذار فوري للدويك
5. عريقات ينهي سلسلة اجتماعات "إيجابية" في واشنطن
6. الطيب عبد الرحيم: الانتخابات هي جوهر إنهاء الانقسام
7. وزير الأوقاف في الحكومة بغزة يحذر من تعرض القدس لخطر حقيقي
8. فتحي حماد يكشف عن حملة جديدة للقضاء على العملاء في غزة
9. هاني عابدين: الإمارات لا تزال سندا قويا للشعب الفلسطيني
10. عباس يستقبل رئيس نادي برشلونة

المقاومة:

11. الزهار: نعاهدكم أسرانا لن نقبل ولن نستقبل ولن يهدأ لنا بال حتى يتم الإفراج عنكم جميعاً
12. حماس تستنكر تهجم عزام الأحمد بـ"أسلوب وضع" على عزيز دويك
13. الفصائل الفلسطينية: الخيارات مفتوحة في حال موت أحد المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

الكيان الإسرائيلي:

14. قيادات إسرائيلية تدعو مصر لإعادة سفيرها إلى تل أبيب
15. رويترز: ليفني أمامها طريق صعب لدفع مساعي السلام مع الفلسطينيين
16. مسؤولون في "الليكود" ينتقدون أداء نتنياهو في عملية تشكيل الحكومة
17. استطلاعات تتوقع عشر تشكيل حكومة نتنياهو وتراجع قوة قائمة "الليكود بيتنا"
18. فيلم إسرائيلي مرشح للأوسكار يثير استياء حكومة نتنياهو
19. أنباء عن محادثات مصالحة سرية بين "إسرائيل" وتركيا
20. وفد من كردستان العراق يزور "إسرائيل" والاتفاق على إقامة مزارع إسرائيلية في الإقليم

الأرض، الشعب:

21. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 1024 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ بداية الثورة
22. التظاهرات تعم أنحاء الضفة الغربية ومواجهات مع الاحتلال وإصابات واعتقالات
23. "أوتشا" ترصد تصاعد المواجهات بين المتضامنين مع الأسرى والاحتلال
24. ثلاثة من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام نقلوا إلى المستشفى
25. لبنان: مخيم الجليل يعلن تضاول قدراته على تحمل أعداد إضافية من فلسطينيي سورية
26. عزل أسرى قسم "4" في سجن نفحة إثر اعتصامهم في ساحة القسم

رياضة:

27. اتحاد الكرة الفلسطيني يشترط اعتراف "إسرائيل" بالكيان الرياضي الفلسطيني لإقامة مباراة مشتركة

الأردن:

- 17 28. الأردن: اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر الدولي تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

لبنان:

- 18 29. لبنان: سليم الحص يشدد على "الوحدة الفلسطينية" ويبيدي تضامنه مع الأسرى

عربي، إسلامي:

- 18 30. وزير الزراعة المصري: التعاون الزراعي مع "إسرائيل" متوقف نهائياً
18 31. اتحاد الصحفيين العرب يطالب بإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على صحفيي فلسطين
18 32. مجموعة العمل الوطنية المغربية: الترخيص لتصوير فيلم إسرائيلي "جرمٌ تطبيعيّ"

دولي:

- 19 33. بان كي مون يؤكد حق فلسطين في المشاركة في المؤتمرات الدولية وتمثيل نفسها كدولة
20 34. أوباما يرد على فلسطيني طالبه بإنقاذ حياة الأسرى
21 35. "أصدقاء حماس" كادت تطيح تعيين وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل
22 36. "جويش كرونكل": محتجون يجبرون دبلوماسياً إسرائيلياً على مغادرة جامعة بريطانية
22 37. نادي برشلونة يرغب في "مباراة من أجل السلام" ضد فريق من إسرائيليين وفلسطينيين

مختارات:

- 22 38. ستة ملايين تغريدة عربية تستعير 8658 كلمة أجنبية

تقارير:

- 23 39. المرجعية الدينية والتاريخية للفكر العسكري الصهيوني
25 40. اكتشاف مخطط التوتير في المخيمات! الأحمد في بيروت بمهمتين لبنانية وفلسطينية

حوارات ومقالات:

- 26 41. كي لا تهدد المصالحة القضية بدولة مؤقتة... ياسر الزعاترة
29 42. أراضي 67 محتلة لا متنازع عليها!... سركييس نعم
30 43. من يحكم "إسرائيل" وكيف؟ حقائق مذهلة... حلمي الأسمر
31 44. الفرق بين الإخوان المسلمين وحماس... د. ناصر اللحام

كاركاتير:

- 32

1. هنية: المصالحة تتحقق عند التحرر من التدخلات الخارجية

أكد رئيس الحكومة الفلسطينية إسماعيل هنية أن "تحقيق المصالحة يتم عندما تتحرر الإرادة والقرارات من التدخلات الخارجية"، مؤكداً "وجود تدخلات خارجية تعيق المصالحة". وفي خطبة الجمعة التي ألقاها بمسجد السلام في خان يونس جنوب قطاع غزة، أضاف "بدأنا نرى تسلاً خارجياً مجدداً إلى مريعات الإرادة والقرار الفلسطيني لكي يوقف عجلة المصالحة"، رافضاً "ما يتردد على رفض حركته إجراء الانتخابات"، قائلاً "نحن لا نخشى الانتخابات ولا نعطلها وهذا كان منطلق القرار بالسماح لإنجاز السجل الانتخابي، ولكن الانتخابات المتزامنة مع باقي الملفات والانتخابات المتزامنة الرئاسية والتشريعية والمجلس الوطني". كما جدد "تمسك حركة حماس بالثوابت"، قائلاً: "لا تنازل عن القدس والمسجد الأقصى وكل المقدسات في أرض فلسطين"، داعياً الأمة إلى "تحمل مسؤولياتها تجاه الأسرى المضربين عن الطعام".

فلسطين أون لاين، 2013/2/22

2. الدويك: الأحمد غير مؤهل لقيادة مفاوضات المصالحة

بيت لحم: قال الدكتور عزيز الدويك، رئيس المجلس التشريعي، إن عزام الأحمد، مسؤول ملف المصالحة في حركة فتح، غير مؤهل لقيادة تلك المفاوضات للمصالحة. وأضاف الدويك لوكالة "معا" "الرجل غير مؤهل وفاقد أهلية قيادة مفاوضات المصالحة... لا يصلح لأن يقود ويفتقد إلى النفسية التي تؤهله لقيادة مفاوضات المصالحة".

وكالة معا الإخبارية، 2013/2/23

3. بحر يدعو لمحاكمة شعبية للأحمد بعد إساءته للدويك

غزة: دعا الدكتور أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي، إلى عقد محاكمة شعبية، لرئيس كتلة فتح البرلمانية، عزام الأحمد، "إثر الإساءة البالغة والحقاقة التي وجهها لرمز الشرعية الدكتور عزيز دويك". وقال بحر، في بيان له مساء الجمعة (2/22) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: "إن النهج التوتيري الذي يجترحه الأحمد ينبغي أن يواجه بموقف حاسم من قبل السيد محمود عباس، وقيادة حركة فتح، حرصاً على تنقية الأجواء والمناخات الوطنية من المحاولات المتشنجة، والتصرفات الطائشة، والسلوكيات الرعناء، التي تستهدف الإضرار بقضيتنا الوطنية وإعادة جهود ومساعي المصالحة إلى الوراء". وشدد على أن "الأحمد يتلاعب بنبض الجماهير الفلسطينية التواقفة للحرية والاستقلال، ويتساق مع المخططات الصهيونية والأمريكية حول استهداف الحريات وضرب وملاحقة المقاومة المشروعة التي تستهدف تحرير الأرض وطرد الاحتلال، كما استهجن بحر إصرار الأحمد على ملاحقة المقاومة وعدم وقف الاعتقال السياسي وعدم فتح المؤسسات المغلقة لحركة حماس في الضفة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

4. كتلة "التغيير والإصلاح" تطالب الأحمد باعتذار فوري للدويك

غزة: طالبت كتلة التغيير والإصلاح، ممثلة حركة حماس، في المجلس التشريعي الفلسطيني، عزام الأحمد بالاعتذار الفوري للدكتور دويك وللشعب الفلسطيني الذي يمثله رأس الشرعية الفلسطينية، بعد التطاول عليه خلال ندوة سياسية الأربعاء الماضي في رام الله. وقالت الكتلة في بيان لها تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة عنه: إنه "في حالة عدم اعتذاره نطالب كتلة فتح البرلمانية بعزله عن رئاسة كتلة فتح ونطالب الرئيس ببتحيته عن مسؤولية الحوار الوطني باعتباره عامل تخريب لهذا الحوار".

ودعت كتلة التغيير حركة حماس "لوقف التعامل مع عزام الأحمد لما يمثله من إفساد وتوتير للعلاقات الوطنية"، مطالبة الفصائل الفلسطينية بإدانة ما تفوه به عزام الأحمد من كلام يتنافى مع الوطنية والأدب. وشددت على أن ما تفوه به عزام الأحمد بحق رأس الشرعية، الدكتور عزيز دويك إنما "يعكس حالة لا أخلاقية تعدت الخصومة السياسية إلى وضع يستقوي به الأحمد بالاحتلال ويحتمي في ظلالة ضد الدكتور المجاهد الجليل الذي قضى سنوات عديدة في الإبعاد والأسر والمعاناة ثمناً لمواقفه ضد الاحتلال".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

5. عريقات ينهي سلسلة اجتماعات "إيجابية" في واشنطن

واشنطن - سعيد عريقات: أنهى الدكتور صائب عريقات، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، رئيس دائرة شؤون المفاوضات، مساء الجمعة، سلسلة الاجتماعات التي انغمر بها منذ وصوله إلى العاصمة الأميركية في زيارة رسمية هدفت إلى بحث جملة من القضايا والملفات في مقدمتها ملف استمرار الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وملف الأسرى الفلسطينيين القابعين في السجون الإسرائيلية، خصوصاً المضربين عن الطعام، وسبل إعادة الحياة لعملية السلام، وشروط العودة إلى طاولة المفاوضات، وتعزيز الدعم المالي والسياسي الأميركي للسلطة الفلسطينية.

وكان عريقات التقى وزير الخارجية الأميركي جون كيري ومساعديه في اجتماع استغرق أكثر من تسعين دقيقة، وذلك بحضور الدكتور محمد اشتية، عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح"، وسفير منظمة التحرير في واشنطن معن عريقات، حيث قدم عريقات شرحاً وافياً عن الظروف السياسية التي تمر بها السلطة الفلسطينية في إطار التطورات التي تمر بها المنطقة ككل، إضافة إلى استعراض معاناة المواطنين الفلسطينيين تحت الاحتلال بسبب الاستيطان وجدار الفصل العنصري وانتشار الحواجز في أنحاء الضفة الغربية المحتلة والاعتداءات التي لا تحصى التي ينفذها المستوطنون ضد الشعب الفلسطيني. وعلمت القدس أن أجواء اللقاء الذي جمع عريقات وكيري اتسمت بـ"الإيجابية والود".

القدس، القدس، 2013/2/23

6. الطيب عبد الرحيم: الانتخابات هي جوهر إنهاء الانقسام

رام الله - الحياة الجديدة: قال أمين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم، إن "أي محاولة لتهميش منظمة التحرير الفلسطينية أو تغيير ثوابتها، هي محاولة عبثية وقفزة في المجهول على أحسن افتراض، أو توطئة كما يتشكك الكثيرون لتمرير مشاريع الاحتلال بإقامة الدولة ذات الحدود المؤقتة أو دولة كانتون هنا وإمارة هناك". وأضاف عبد الرحيم في كلمته التي ألقاها نيابة عن الرئيس محمود عباس في الاحتفال بالذكرى الرابعة والأربعين لانطلاقة الجبهة الديمقراطية، أنه لا بد من التأكيد على التمسك بأنّ (م.ت.ف) هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا.

وقال إن الانتخابات هي جوهر إنهاء الانقسام، لنعود إلى الشعب صاحب القرار. وأضاف أن الرئيس أكد في لقاءاته المنفردة والجماعية في القاهرة ضرورة إصدار مرسومين في آن واحد، مرسوم بموعد الانتخابات وآخر بتشكيل الحكومة على أن لا تتجاوز مدتها ثلاثة أشهر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/23

7. وزير الأوقاف في الحكومة بغزة يحذر من تعرض القدس لخطر حقيقي

غزة - الاتحاد: أكد وزير الأوقاف بحكومة غزة، أن مدينة القدس والمسجد الأقصى يتعرضان لخطر حقيقي من الاحتلال الإسرائيلي. وقال إسماعيل رضوان خلال استقباله وفد العلماء المصريين الذي وصل قطاع غزة أمس، إن زيارة الوفد تمثل كسراً للحصار السياسي والاقتصادي والاجتماعي المفروض على القطاع منذ نحو 6 سنوات. وأضاف رضوان أن "الزيارة تأتي في مرحلة عصبية تمر بها أولى القبلتين، وفي ظل خطوات متقدمة يخطوها الاحتلال الإسرائيلي نحو تهويد مدينة القدس المحتلة". وأكد أن زيارة الوفد تبعث برسالة إلى الاحتلال أن القدس ليست بمفردها.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/23

8. فتحي حماد يكشف عن حملة جديدة للقضاء على العملاء في غزة

غزة - الاتحاد: كشف فتحي حماد وزير الداخلية بحكومة غزة، عن بدء حملة جديدة مطلع الأسبوع المقبل تهدف للقضاء على ظاهرة التخابر مع الاحتلال الإسرائيلي. وصرح حماد بأن "الوزارة ستفتح باب التوبة للعملاء"، مضيقاً "جربونا مهما فعلتم ومهما كانت جريمتكم، بصفتي وزير الداخلية أتعهد بالتستر التام مهما كانت قضاياكم". ووجه نداء للعملاء بضرورة تسليم أنفسهم للداخلية، مطالباً عائلاتهم بالتعاون مع الوزارة؛ لتجنب أي فضيحة تعمل على الإضرار بسمعة العائلات إذا تم القبض على العملاء مستقبلاً. وتوعد حماد بالضرب "يد من حديد" كل العملاء المتخابرين لصالح إسرائيل، إذا استمروا في خيانتهم وتعاملهم معها، ووقعوا في قبضة رجال أجهزة الأمن الداخلي بغزة. على صعيد آخر، أوضح حماد أن الداخلية أطلقت سراح جميع المعتقلين السياسيين ولم يبق سوى 20 معتقلاً بتهم جنائية، قائلاً إنه "سيفرج عنهم إذا تمت المصالحة المجتمعية".

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/23

9. هاني عابدين: الإمارات لا تزال سندا قوياً للشعب الفلسطيني

أبو ظبي - وام: أكد معالي الدكتور هاني عابدين وزير الصحة الفلسطيني، أهمية الجهود الإنسانية التي تضطلع بها دولة الإمارات على الساحة الفلسطينية التي تواجه ظروفاً إنسانية صعبة. وقال خلال زيارة قام بها مؤخراً لمقر هيئة الهلال الأحمر في أبو ظبي، إن مبادرات دولة الإمارات تسهم بقوة في تخفيف المعاناة ووصون الكرامة الإنسانية وتحسين حياة الفلسطينيين، مشدداً على أن الإمارات قيادة وشعباً كانت ولا تزال سندا قوياً وداعماً أساسياً للشعب الفلسطيني. وأعرب عابدين عن تقديره للدور الذي تقوم به هيئة الهلال الأحمر في توفير الخدمات الضرورية للفلسطينيين، خاصة في المجال الصحي، مشيراً إلى أن الهيئة قدمت نموذجاً فريداً في البذل والعطاء من خلال وقفها المشرفة مع جميع قطاعات الشعب الفلسطيني.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/2/23

10. عباس يستقبل رئيس نادي برشلونة

رام الله - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، أمس، بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، رئيس نادي برشلونة الاسباني ساندرو روسيل والوفد المرافق له.
وقال رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم اللواء جبريل الرجوب في مؤتمر صحفي مشترك مع روسيل عقب اللقاء: "طرح روسيل فكرة إقامة مباراة مشتركة بين نادي برشلونة وفريق فلسطيني - إسرائيلي مشترك، ونحن سنناقشها بكل نوايا حسنة، والفكرة جيدة، لكنها مرتبطة بالوضع السياسي والمعوقات التي تضعها إسرائيل لتحرك الرياضيين الفلسطينيين".

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/23

11. الزهار: نعاهدكم أسرانا لن نقيّل ولن نستقيل ولن يهدأ لنا بال حتى يتم الإفراج عنكم جميعاً

غزة - محمد عيد: وجه القيادي في حركة حماس الدكتور محمود الزهار عدّة رسائل ذات مضامين مختلفة، أولها للأسرى القابعين في سجون الاحتلال قائلاً: "نعاهدكم أسرانا لن نقيّل ولن نستقيل، ولن يهدأ لنا بال حتى يتم الإفراج عنكم جميعاً". وربط الزهار خلال مؤتمر صحفي عقب انتهاء صلاة الجمعة أمام مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان بمدينة غزة، هدوء حركة حماس؛ بإطلاق جميع الأسرى من كافة الفصائل والأعمار، والمناطق الجغرافية في أرجاء الوطن، وكذلك من الأسرى العرب الذين ساندوا قضية فلسطين بالكلمة والبنديّة.

وأثنى على صمود الأسرى، وخاصة المضربين عن الطعام، مضيفاً: "عهدنا معكم أن يتم إطلاق سراحكم، ليس بفك الإضراب، أو إخراجكم من العزل، بل خروجكم من السجون، لتعودوا أحرارًا وتواصلوا النضال كما زملائكم المحررين".

ووجه رسالته للاحتلال الإسرائيلي بالقول: "لقد عرفتمونا في كل المجالات، نحن الذين نستطيع أن نحقق ما نريد حرفياً، سواء في صفقة وفاء الأحرار، أو في التهدئة المشروطة بشروط المقاومة". وأردف حديثه للاحتلال: "أقرؤوا التاريخ جيداً حتى تدركوا أننا أشدّ عزمًا وتضحيةً على تحرير كامل فلسطين، وعليكم أن تقرؤوا الجغرافية السياسية مجدداً". وقال: "إن الذي ألقى خطبة الجمعة هو عالم مصري، يعبر عن أكثر من 90 مليون مصري"، في إشارة للتحوّل العربي والإسلامي نحو قضية فلسطين.

وأضاف: "أطلقوا سراح المعتقلين بأيديكم قبل أن نطلقهم بأيدينا"، مثنيًا في الوقت نفسه، على صمود الأسرى، وخصوصًا المضربين عن الطعام، واصفًا إياهم بـ"الأبطال" الذين يمارس الاحتلال غطرسته ضدهم.

ودعا جميع الشعوب العربية والإسلامية، إلى دعم الفلسطينيين بالمال والسلاح "الذي ننقوى به على الأعداء"، مبدياً ثقته بالنصر القريب، والصلاة في المسجد الأقصى.

ووجه القيادي في حماس رسالته للسلطة الفلسطينية، مطالبًا بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال، والعمل على رفع يدها عن المقاومة، وعدم تصديدها للهبّات الجماهيرية في وجه الاحتلال.

ونصح السلطة بعدم تعليق آمالها على زيارة الرؤساء الأمريكيين، واعتبرها محاولات خارجية لعودة المفاوضات الثنائية بين السلطة و(إسرائيل) وتعطيل المصالحة الوطنية من جهة أخرى.

وخطب الزهار أبناء الضفة الغربية، قائلاً: "استأنفوا نشاطكم وقوتكم، ولا تجعلوا الجبناء والخونة يقفون أمامكم، ونحن على ثقة بكم وبقوتكم".

فلسطين أون لاين، 2013/2/22

12. حماس تستنكر تهجم عزام الأحمد بـ"أسلوب وضع" على عزيز دويك

ذكرت وكالة قدس برس، 2013/2/22 أن عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق عبر عن أسفه لتهجم رئيس وفد فتح لحوارات المصالحة عزام الأحمد على رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني الدكتور عزيز الدويك، وإطلاقه لتصريحات "من شأنها توتير أجواء المصالحة".

وقال الرشق في تصريح مقتضب نشره على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" مساء الخميس (21/2): "إنه لمؤسف جداً ما حدث أمس في ندوة رام الله وخطاب السيد عزام الأحمد التوتيري وتعكير أجواء المصالحة وإساءته للقائد الوطني الكبير الأخ الدكتور عزيز دويك رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني"، على حد تعبيره.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23 من غزة، أن الدكتور سامي أبو زهري، الناطق باسم حركة حماس استنكر تهجم عزام الأحمد، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، ورئيس وفدها للحوار، على رمز الشرعية، رئيس المجلس التشريعي الدكتور عزيز دويك.

وقال أبو زهري في تصريح خاص لـ"المركز الفلسطيني للإعلام": "إن حركة حماس تستنكر تهجم الأحمد بأسلوب وضع، على دويك خلال ندوة سياسية في رام الله بالضفة الغربية".

13. الفصائل الفلسطينية: الخيارات مفتوحة في حال موت أحد المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال

غزة - محمد عيد: أكدت فصائل فلسطينية، على أن كافة الخيارات لديها ستكون مفتوحة بشكل واسع للرد على الاحتلال الإسرائيلي، في حال استشهد أحد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال. ويواصل أربعة أسرى فلسطينيين إضراباً مفتوحاً عن الطعام؛ احتجاجاً على رفض الاحتلال الإفراج عنهم، رغم اعتقالهم التعسفي، وهم سامر العيساوي وأيمن الشراونة وطارق قعدان وجعفر عز الدين.

وأشارت الفصائل إلى استخدام كافة الوسائل الدبلوماسية والجماعية، في الوقت الحالي لنصرة الأسرى المضربين، إلا أنهم حذروا من أن تمادي الاحتلال لتجاهل مطالب المضربين، قد يؤدي إلى اللجوء إلى الرد العسكري للضغط على الاحتلال لتحقيق مطالب الأسرى.

وأكدت حركة حماس أن قضية الأسرى تعتبر "الهم الأكبر" لديها، وأن عملية تحريرهم على رأس أولوياتها في عملها الدبلوماسي والعسكري.

وأوضح القيادي في الحركة د. صلاح البردويل، أن حركته نفذت عشرات العمليات لخطف الجنود الإسرائيليين، مشيراً في الوقت نفسه إلى نجاح آخرها، والتي تمت خلالها مبادلة 1048 أسيراً وأسيرة مقابل الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط.

وذكر البردويل خلال حديثه لـ"فلسطين" أن حركته هي الأكثر تفاعلاً مع قضية الأسرى، من خلال سعيها الدائم لتوحيد الجهود الفلسطينية نحو قضيتهم، إلى جانب فضح ممارسات الاحتلال إعلامياً ودولياً.

وأشار إلى جهود حركته الدبلوماسية في التواصل مع الراعي المصري، من أجل إلزام الاحتلال ببند صفقة التبادل، والتي عرفت باسم صفقة "وفاء الأحرار"، وكذلك إلزامه ببند اتفاق "إضراب الكرامة".

ورأى البردويل أن المرحلة الحالية تستوجب بذل المزيد من البعد الشعبي، والقانوني، مع قضية الأسرى، وخاصة المضربين عن الطعام، محذراً من لجوء حركته لخيارات مفتوحة مع الاحتلال لإنهاء قضية الأسرى المضربين.

أما حركة الجهاد الإسلامي، فقد اعتبرت ماطلة الاحتلال في تلبية مطالب وحقوق الأسرى المضربين، بمثابة ورقة ضغط يستخدمها الاحتلال على القوى السياسية والوطنية الفلسطينية.

ورأى القيادي في الجهاد خضر حبيب خلال حديثه لـ"فلسطين"، أن سياسة الإهمال الطبي، وتجاهل المطالب المشروعة للأسرى، تعبر عن مدى الإجرام الإسرائيلي بحق الإنسانية، موضحاً أن قضية الأسرى تعد محل إجماع لدى جميع الأطراف الفلسطينية، مطالباً في الوقت نفسه، بضرورة وضع خطة استراتيجية داعمة لقضية الأسرى.

كما أكد أن غياب الخطة الإستراتيجية الموحدة من قبل الفلسطينيين، أدت إلى ضعف الموقف الوطني تجاه قضية الأسرى، منوهاً إلى أن حركته تقوم حالياً بالفعاليات الجماهيرية والشعبية التضامنية مع الأسرى في سجون الاحتلال عامة، والمضربين عن الطعام خاصة، في إشارة لمدى مساندة حركته لقضيتهم. وحذر حبيب الاحتلال من أي محاولة تؤدي بحياة الأسرى الأبطال، وأضاف: "إن تلك اللحظة ستؤدي إلى التصعيد العسكري بشكل فوري وعاجل".

من جهتها، اعتبرت لجان المقاومة الشعبية تجاهل حقوق الأسرى المضربين، بمثابة تجاهل حقوق أبناء الشعب الفلسطيني، معبرة عن استيائها من دور المؤسسات الحقوقية تجاه قضية المضربين.

وأوضح الناطق باسم اللجان أبو الحسن، أن الفعاليات الجماهيرية والشعبية بين الحين والآخر، والتي تنظمها اللجان في أرجاء الوطن، هي إحدى الخيارات التي تتبعها في الفترة الحالية.

ودعا جميع الشعوب العربية والإسلامية لضرورة تنظيم هبات جماهيرية وحقوقية في مختلف دول العالم، لنصرة الأسرى الفلسطينيين، مشيراً إلى أن تحريرهم وفك خلاصهم من قيد الأعداء واجب شرعي.

ورأى أن تعرض أي أسير إلى الموت الحقيقي، "سيفرض على ألوية الناصر صلاح الدين، استخدام الوسائل العسكرية، والدخول لمرحلة جديدة، رداً على جرائم الاحتلال الملحوظة بحق الأسرى المضربين".

فلسطين أون لاين، 2013/2/23

14. قيادات إسرائيلية تدعو مصر لإعادة سفيرها إلى تل أبيب

القاهرة - وليد عبد الرحمن: دعت مصادر سياسية كبيرة في "إسرائيل"، أمس، السلطات المصرية لإعادة السفير المصري عاطف سالم إلى تل أبيب. وكان الرئيس محمد مرسي قد أصدر قراراً في 14 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي باستدعاء السفير المصري لدى "إسرائيل" إلى القاهرة في أعقاب العدوان قطاع غزة. وحسب وكالة أنباء الشرق الأوسط الرسمية في مصر، فإن "المصادر الإسرائيلية قالت في تصريحات لراديو "صوت إسرائيل" أمس إن "فترة طويلة مضت منذ انتهاء هذه العملية، وإن الهدوء يسود الميدان وذلك بفضل الدور البناء والإيجابي لمصر في إطار التفاهات التي تم التوصل إليها في أعقاب العملية العسكرية في غزة".

وتابعت الوكالة الرسمية أن المصادر الإسرائيلية أعربت عن أسفها لعدم وجود قناة اتصال مباشرة بين الرئيس مرسي وأي من المسؤولين الإسرائيليين الكبار، إلا أنها أشارت إلى أنه بخلاف ذلك هناك علاقات وتعاون وثيق على المستويات السياسية والعسكرية بين الجانبين، وقد اتضح ذلك في زيارة الوفود العسكرية الإسرائيلية والمصرية لكلا الجانبين مؤخراً.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/23

15. رويترز: ليفني أمامها طريق صعب لدفع مساعي السلام مع الفلسطينيين

وكالة رويترز: يكشف الائتلاف الذي أبرمته تسبيبي ليفني مع رئيس الوزراء الإسرائيلي اليميني بنيامين نتنياهو عن الكثير من العقبات التي تنتظر ليفني في مهمتها الجديدة للسعي لتحقيق السلام مع الفلسطينيين. وظهرت توقعات عن مبادرة جديدة للسلام بسبب اعتزام الرئيس الأمريكي باراك أوباما زيارة "إسرائيل" والصفة الغربية والأردن الشهر المقبل.

وكتب يوسي فيرتر، المعلق السياسي بجريدة هآرتس، يوم الأربعاء يقول: "سيستغلها (نتنياهو ليفني) لتبويض وجهه.. كمسئولة علاقات عامة في الخارج". وأضاف "سيرسلها كثيرا إلى الأمريكيين والأوروبيين الذين يحبونها حتى تشرح مدى صعوبة سير الأوضاع داخل الائتلاف وصعوبة التعامل مع الفلسطينيين".

وفي مواجهة هذا التشكك قالت ليفني لنواب حزب الحركة إن حزبها السابق (كاديما) "كان سيصبح ورقة توت لسياسة قائمة" لو كان هذا حذو فصائل أخرى وانضم لحكومة نتنياهو التي شكلها منذ أربع سنوات. وأضافت أن جهود تشكيل الائتلاف الحالي لا تزال جارية وأن حزب الحركة كان أول من جلس على طاولة مجلس الوزراء وان اتفاه مع نتنياهو والتزامه بالسلام هما خطوط استرشادية لتحديد سياسة الحكومة. وقال عبد الله عبد الله المسؤول الكبير بحركة فتح الفلسطينية إنه يتمنى ألا يكون تعيين ليفني مجرد خطوة تكتيكية من جانب نتنياهو تمهيدا لزيارة أوباما. وقال عبد الله إن ليفني لديها خبرة في مفاوضات السلام لكن الأهم هو القرار السياسي الذي ستتفذه وهذا يتوقف على سياسة حكومة نتنياهو.

القدس العربي، لندن، 2013/2/23

16. مسؤولون في "الليكود" ينتقدون أداء نتنياهو في عملية تشكيل الحكومة

(يو.بي.أي.) نقلت جريدة معاريف عن مسؤولين في حزب الليكود انتقادهم لأداء بنيامين نتنياهو في عملية تشكيل الحكومة الجديدة وتخوفهم من فشله وأن يؤدي ذلك إلى انهيار شعبية الحزب. وقالوا إن أداء نتنياهو في المفاوضات الائتلافية قد يؤدي إلى تدمير الحزب".

الخليج، الشارقة، 2013/2/23

17. استطلاعات تتوقع تعثر تشكيل حكومة نتنياهو وتراجع قوة قائمة "الليكود بيتنا"

نشر موقع الجزيرة.نت، 2013/2/22 نقلاً عن الوكالة الفرنسية، أن استطلاع للرأي نشر في جريدة معاريف الإسرائيلية خلص إلى أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو يواجه صعوبة في تشكيل ائتلاف حكومي، ما دفع الصحف إلى تكهنات بشأن سيناريو غير مرجح بإجراء انتخابات جديدة. وأفاد الاستطلاع بأنه في

حال تنظيم انتخابات جديدة اليوم سيتفاهم ضعف لائحة الليكود-إسرائيل بيتنا (يمين ويمين قومي) التي يترأسها نتنياهو وأحرزت 32 مقعداً في انتخابات كانون الثاني/يناير الماضي، أي أقل بـ 11 مقعداً مما كان لدى الحزبين في البرلمان المنتهية ولايته، ولن تحصل على أكثر من 28 نائباً.

وحسب الاستطلاع فإن حزب "هناك مستقبل" (يش عتيد) برئاسة يائير لبيد سيحز المزيدي من التقدم وينال 24 مقعداً، في حين سيكسب الحزب القومي "البيت اليهودي" نائباً إضافياً.

وحسب استطلاع آخر عبر الإنترنت ونشره موقع يديعوت أحرانوت، فإن "هناك مستقبل" قد يتصدر أحزاب الكنيست عبر ثلاثين نائباً، متقدماً على الليكود-إسرائيل بيتنا الذي سيتراجع إلى 22 نائباً.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن محللين سياسيين أن شريكي نتنياهو المحتملين بالتحالف وهما "هناك مستقبل" (يش عتيد) والحزب القومي "البيت اليهودي" (12 مقعداً)، تفاهما على انتزاع أكبر قدر ممكن من التنازلات مقابل انضمامهما للحكومة.

وأضافت الخليج، الشارقة، 2013/2/23 نقلاً عن وكالة (يو.بي.آي.)، أن الاستطلاع الذي نشرته جريدة معاريف دل على أن قوة حزب شاس ستزداد من 11 مقعداً إلى 12، لكن قوة حزب العمل ستتخفف من 15 مقعداً حصل عليها في الانتخابات الأخيرة إلى 11 مقعداً. وجاء في الاستطلاع أن قوة حزب ميرتس سترتفع من 6 إلى 7 مقاعد وسيحافظ حزب يهدوت هتورا على مقاعده الـ 7، بينما ستتخفف قوة حزب الحركة، برئاسة تسيبي ليفني، من 6 إلى 5 مقاعد.

وسترتفع قوة الأحزاب العربية الثلاثة من 11 إلى 12 مقعداً، وسيحصل كل حزب على 4 مقاعد، بينما توقع الاستطلاع ألا يتجاوز حزب كاديما نسبة الحسم.

18. فيلم إسرائيلي مرشح للأوسكار يثير استياء حكومة نتنياهو

وكالة رويترز: قوبل فيلم وثائقي إسرائيلي، ينافس على جوائز الأوسكار، بعدم ارتياح من جانب حكومة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو التي كانت محور انتقادات الفيلم للسياسة الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين.

ويعرض فيلم "حراس البوابة" مقابلات أشبه بالاعترافات المقلقة مع ستة رؤساء سابقين لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي (شين بيت) ويصور احتلال الضفة الغربية المستمر منذ 46 عاماً والتعصب القومي اليهودي على أنهما خطر على بقاء "إسرائيل".

والترمز نتنياهو الذي عادة ما يسارع إلى تهنئة الإسرائيليين الذين يحققون نجاحات في الخارج الصمت عن الفيلم الذي قال أحد مساعديه أنه لم يشاهده. وجاء رد الفعل الصادر من مسؤولين آخرين فائراً.

وقال نائب رئيس الوزراء الإسرائيلي موشي يعالون إن المقابلات مع رجال "شين بيت" القدامى التي يتحدثون فيها عن أحداث مثل قتل بتوجيه من الجهاز لاثنين من أبناء غزة اعتقلا بتهمة خطف حافلة، ومؤامرة من جانب متطرفين يهود لتفجير مقبرة إسلامية كبيرة في القدس، صيغت "خدمة الرواية الفلسطينية". وأضاف يعالون، في تصريح لإذاعة الجيش الإسرائيلي أن "ما عرض فيه عرض بأسلوب من جانب واحد تماماً، ولذا فإن الفيلم منحاز".

الحياة، لندن، 2013/2/23

19. أبناء عن محادثات مصالحة سرية بين "إسرائيل" وتركيا

القدس المحتلة: ذكرت جريدة راديكال التركية، نقلاً عن مصادر إسرائيلية، إنه تجري محادثات مصالحة سرية تجري بين "إسرائيل" وتركيا، يقودها مستشار الأمن القومي الإسرائيلي يعكوف عميدرور، تمهيداً لزيارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما لـ"إسرائيل".

وأضافت الجريدة، حسب ما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن "تركيا على استعداد للتنازل عن مطلبها برفع الحصار عن قطاع غزة، في حين تدفع إسرائيل تعويضات لذوي القتلى الذين سقطوا في أسطول الحرية في أيار 2010، وتعتبر عن أسفها عن وقوع الضحايا".

وقالت الإذاعة إن التقديرات في تركيا تشير إلى أنه لن يتم التوصل إلى أي اتفاق قبل تشكيل الحكومة الجديدة في "إسرائيل".

ونقلت الجريدة التركية عن مصادر دبلوماسية قولها "إن عدم وجود وزير الخارجية الإسرائيلية السابق أفيدور ليبرمان في الحكومة قد يتيح تصويب العلاقات بين إسرائيل وتركيا". وأشارت الجريدة إلى أن "إسرائيل" سمحت مؤخراً لتركيا بإدخال مواد لبناء مستشفى في غزة، كما استكملت صفقة لتزويد طائرات الإنذار والتجسس في الجيش التركي بأنظمة دفاعية إلكترونية إسرائيلية".

ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعقيب على النبأ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/2/23

20. وفد من كردستان العراق يزور "إسرائيل" والاتفاق على إقامة مزارع إسرائيلية في الإقليم

الناصر - زهير أندراوس: كشفت جريدة يديعوت أحرونوت العبرية، أمس، النقاب عن أنّ وفداً كردياً رفيع المستوى، يمثل حكومة إقليم كردستان العراق، قام مؤخراً بزيارة رسمية إلى تل أبيب، للبحث في سبل التعاون بين الجانبين، كما لفتت الجريدة إلى أن الزيارة لم تعلن بشكل رسمي، وجرت قبل أيام تحت ستار من السرية الكاملة.

وذكرت الجريدة أن الوفد ضم نائب رئيس الإقليم ووزير الزراعة، وعدداً من الخبراء الاقتصاديين والزراعيين. ورغم أن الجريدة لم تذكر اسمي المسؤولين الرسميين، فإن من المعروف أن نائب رئيس الإقليم هو كوسرت رسول ووزير الزراعة هو جميل سليمان حيدر، وقامت بنشر صورة لأعضاء الوفد وهم يزورون القرية التعاونية (أفيكيم) في منطقة غور الأردن في الضفة الغربية.

بالإضافة إلى ذلك، زادت الجريدة العبرية قائلةً إن الهدف الرئيسي من وراء الزيارة هو البحث في سبل التعاون والاطلاع على الخبرات الإسرائيلية في مجال الزراعة وتربية الدواجن وإنتاج الحليب ومشتقاته. وبحسب الجريدة، فإن الوفد الكردي زار كيبوتس أفيكيم، وقام بمعاينة مزرعة إسرائيلية نموذجية، وذلك تمهيداً لإقامة مزرعة إسرائيلية شبيهة بها في منطقة إقليم كردستان.

وتابعت الجريدة قائلةً إنّ نائب رئيس إقليم كردستان حل ضيفاً على مكاتب شركة (افيميلكا) الإسرائيلية، وأبدى اهتماماً خاصاً بشراء معدات زراعية متطورة، بالإضافة إلى الاستفادة من خبرات الشركة لإقامة مزرعة نموذجية في كردستان العراق، وفقاً للنموذج الإسرائيلي. وقالت المصادر الإسرائيلية، إنّ المزرعة النموذجية المنوي إقامتها في إقليم كردستان العراق، ستكون الأكبر والأكثر تطوراً وحادثة في العراق، وقد أعد كل من الجانبين، الإسرائيلي والكردي، الخطط اللازمة لكي يجري تسويق إنتاج المزرعة الإسرائيلية على كامل مساحة الأراضي العراقية، وعدم الاكتفاء فقط بسكان الإقليم الكردي، مشيرة إلى أنّ وفداً إسرائيلياً

يضم مهندسين زراعيين وخبراء، سيتوجه في الفترة القريبة المقبلة إلى إقليم كردستان، ومن المتوقع أن يبدأ تنفيذ ما جرى الاتفاق عليه بين الجانبين.

القدس العربي، لندن، 2013/2/23

21. مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: 1024 شهيداً فلسطينياً في سورية منذ بداية الثورة

دمشق: قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية: إن الشاب "حسن سمير عبود" مواليد (1994) من سكان مخيم اليرموك الفلسطيني الجنسية، استشهد إثر قصف الطيران الحربي للنظام لمنطقة دوار فلسطين بالصواريخ منذ عدة أيام، ليرتفع بذلك عدد الشهداء من اللاجئين الفلسطينيين في سورية إلى (1024) شهيداً.

وأكدت المجموعة تعرض مخيم اليرموك في ساعات الفجر الأولى لقصف بقذائف الهاون في مناطق متفرقة منه دون أن تسفر عن إصابات، كما سُجل سقوط قذيفة على شارع العروبة جادات بئر السبع خلفت أضرار مادية في المكان. من جانب آخر خرج أهالي مخيم اليرموك بمظاهرة عقب صلاة الجمعة من أمام جامع فلسطين، جابت شوارع المخيم وهتف المتظاهرون لفلسطين وطالبوا بفك الحصار عن المخيم، كما أدانوا القصف الصاروخي على مخيم اليرموك الذي أوقع عدداً من الشهداء وأسقط عشرات الجرحى، وما زال الجيش النظامي يفرض حصاراً اقتصادياً على الأهالي داخل المخيم حيث يمنع دخول المواد الطبية والمحروقات إليه، مع استمرار عمليات القصف العشوائي وقنص المدنيين.

وشهد مخيم النيرب هدوءاً نسبياً وحركة طبيعية بعد تواتر الأحداث فيه، والتي سببت حالة من القلق والهلع بين سكان المخيم على خلفية التوتر الأمني الحاصل فيه، وأضاف المراسل أن سكان مخيم النيرب يعانون من تدهور الأوضاع المعيشية خاصة في ظل شح المواد الغذائية والتدفئة واستمرار انقطاع التيار الكهربائي وشبكة الاتصالات عنه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/2/23

22. التظاهرات تعم أنحاء الضفة الغربية ومواجهات مع الاحتلال وإصابات واعتقالات

كتب مندوبو "الأيام"، "وفا": شهدت مدينة القدس والعديد من المدن في الضفة مواجهات مع قوات الاحتلال، أعقبت مسيرات نظمت أمس، بعد صلاة الجمعة، تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام، ورفضاً لممارسات وإجراءات الاحتلال، أصيب خلالها العشرات بالاختناق جراء قنابل الغاز المسيل للدموع التي أطلقتها قوات الاحتلال بكثافة على جموع المشاركين، فيما تم اعتقال آخرين.

ففي القدس، اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي ظهر أمس المسجد الأقصى المبارك ما أدى إلى إصابة 10 فلسطينيين فيما اعتقلت عدداً من المصلين الآخرين.

وقد اقتحمت قوات كبيرة من الجيش والوحدات الخاصة والشرطة الإسرائيلية من ناحية باب المغاربة وباب السلسلة مع انتهاء صلاة الجمعة المسجد الأقصى بداعي قيام عدد من المصلين برشق هذه القوات بالحجارة خلال مسيرة تضامنية مع الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وخاصة المضربين عن الطعام منهم. وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال رشت غاز الفلفل على عدد من الفلسطينيين الذين لجأوا إلى داخل المسجد فيما اعتلى عدد من القناصة المتحف الإسلامي في المسجد قبل إجبار المصلين على الخروج من المسجد وساحاته.

ووقعت مواجهات في حارة باب حطة الملاصقة للمسجد بين الشبان وقوات الاحتلال. من جهة ثانية فقد أعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقال 5 فلسطينيين في بلدة العيساوية خلال مواجهات بين قوات الاحتلال والشبان الفلسطينيين الغاضبين في البلدة. وقالت الناطقة بلسان الشرطة الإسرائيلية لوبا السمري انه "في حي العيساوية في القدس تم اعتقال خمسة مشتبهين (4 بالغين و 1 قاصر) محليين بعد رشقهم الحجارة تجاه قوات الشرطة هناك دون تسجيل أضرار بشرية تذكر".

وذكر مركز معلومات وادي حلوة أن القوات المستعربة اعتقلت 5 مقدسين تتراوح أعمارهم بين 12-30 عاماً وهم: وديع عبيد، ومحمد درباس، ومحمد عسولي، وخلدون داري، ومحمد حلايقة. وأضاف السكان أن القوات الإسرائيلية هدمت خيمة الاعتصام التضامنية مع الأسير سامر العيساوي المقامة وسط البلدة، وسارع الشبان على إعادة بنائها فور انسحاب القوات من القرية. وفي الخليل، أصيب، أمس، عدد من المواطنين، بينهم واحد على الأقل أصيب بعيار معدني وتم نقله إلى المستشفى الحكومي، جراء اعتداء قوات الاحتلال على تظاهرة للمطالبة بإعادة فتح شارع الشهداء وسط الخليل،

كما أصيب، أمس، ثلاثة شبان بالرصاص، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، عند المدخل الرئيس لبلدة بيت أمر شمال الخليل.

وقالت مصادر محلية، إن المواجهات التي تجددت، أمس، وركزت في "حي عسيده" القريب من المدخل، جاءت تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

وفي بلدة يطا جنوب الخليل، أمس، نظم الأهالي اعتصاماً تضامنياً مع الأسرى، خاصة المضربين عن الطعام، بمشاركة فعاليات رسمية وأهلية، ولجنة مقاومة الجدار والاستيطان في البلدة.

وفي قرية بلعين، غرب رام الله أصيب، أمس، عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين بالاختناق، جراء إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة لجدار الفصل العنصري والاستيطان ومصادرة الأراضي.

وانطلقت المسيرة التي شارك فيها عشرات المواطنين والمتضامنين الأجانب والإسرائيليين، من وسط قرية بلعين، بعد صلاة الجمعة، باتجاه الأراضي المحررة "محمية أبو ليمون"، التي تمكن أهالي القرية من استعادة جزء منها بعد مصادرتها لصالح الجدار، إلا أن قوات الاحتلال هاجمتها فور وصولها للمنطقة المقام عليها الجدار، بالغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت، ما أدى إلى إصابة عشرات المتظاهرين بالاختناق.

وفي قرية النبي صالح، احتجزت قوات الاحتلال، أمس، الطفل وسيم محمد سرحان (13 عاماً) واقتادته الى البرج العسكري القريب من القرية بعد أن أصابته ومواطنين آخرين بأعيرة معدنية والعشرات بالاختناق، خلال قمعها مسيرة القرية الأسبوعية المناوئة للجدار والاستيطان.

وفي نابلس، أصيب، أمس، عدد من المتظاهرين، بالاختناق خلال مواجهات بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال، على المدخل الجنوبي لمدينة نابلس.

وكان العشرات من المواطنين انطلقوا في مسيرة نحو حوارة العسكري على طريق نابلس - رام الله، عقب صلاة الجمعة التي أقيمت وسط مدينة نابلس تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال.

يذكر أن المئات من المواطنين شاركوا في صلاة الجمعة التي أقيمت وسط مدينة نابلس تضامناً مع الأسرى.

وفي جنين، اعتقلت قوات الاحتلال الطفل أمير ماجد عرقاوي (14 عاماً)، بعد الاعتداء عليه بالضرب، وأصابته العشرات بحالات اختناق، خلال مواجهات اندلعت، أمس، بالقرب من حاجز الجلمة العسكري. وفي بلدة عرابة جنوب جنين، أقام أهالي الأسرى المضربين عن الطعام أمس، صلاة الجمعة، في مدرسة الشهيد أبو علي مصطفى، أعقبها مهرجان خطابي حاشد ووقفة تضامن مع الأسرى المضربين. وفي قرية كفر قدوم، شرق قلقيلية، أصيب، أمس، النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي محمد بركة، بحالة اختناق، إضافة إلى العشرات من المواطنين والمتضامنين، جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع، الذي أطلقته قوات الاحتلال لقمع المشاركين في مسيرة القرية الأسبوعية السلمية المناهضة للاستيطان، والمطالبة بفتح المدخل الرئيسي للقرية المغلق منذ أكثر من عشر

الأيام، رام الله، 2013/2/23

23. "أوتشا" ترصد تصاعد المواجهات بين المتضامنين مع الأسرى والاحتلال

القدس المحتلة: سجل تقرير أممي ارتفاعاً ملموساً في عدد الاشتباكات العنيفة بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلية الأسبوع الماضي، مما أدى إلى إصابة عشرات المواطنين الفلسطينيين. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، في بيان صحفي تلقت "قدس برس" نسخة عنه اليوم السبت (2/23): "إن هذه الاشتباكات وقعت خلال احتجاجات متعددة نُظمت تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين المحتجزين في السجون الإسرائيلية الذين ينفذون إضراباً عن الطعام حالياً". وأوضح التقرير أن أكثر من مائة وعشرين مواطناً فلسطينياً من بينهم تسعة عشر طفلاً أصيبوا خلال هذه المواجهات، مشيراً إلى أن "ما يزيد عن نصف الفلسطينيين أصيبوا بأعيرة معدنية مغلقة بالمطاط وجرح آخرون جراء إصابتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع أو اعتداء الجنود الإسرائيليين عليهم بالضرب أو جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع".

كما سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع وقوع ستة حوادث متصلة بالمستوطنين أسفرت عن وقوع إصابة في صفوف الفلسطينيين وإلحاق أضرار بممتلكاتهم.

ورصد التقرير قيام بلدية القدس الاحتلالية هدم منزل من طابق واحد في حي بيت حنينا في القدس الشرقية بحجة عد الترخيص، مما أدى إلى تهجير عائلتين مكونتين من تسعة أفراد من بينهم خمسة أطفال، وهو المبنى الثامن الذي يهدم في القدس الشرقية منذ بداية عام 2013 مقارنة بأربعة وعشرين مبنى هدمت في عام 2012.

وخلال هذا الأسبوع أيضاً أصدر الجيش الإسرائيلي أوامر طرد ضد 25 دونماً من الأراضي في قرية نحالين و30 دونماً في قرية حوسان (وكلاهما في بيت لحم) بحجة أن الأرض أعلن عنها "أراضي دولة".

قدس برس، 2013/2/23

24. ثلاثة من الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام نقلوا إلى المستشفى

القدس . ا ف ب: اعلنت المتحدثة باسم ادارة مصلحة السجون الاسرائيلية الجمعة ان ثلاثة من الاسرى الاربعة المضربين عن الطعام نقلوا الى المستشفى لاجراء فحوصات طبية للتأكد من ان وضعهم على ما يرام.

وقالت سيفان وايزمان لوكالة فرانس برس ان 'الاسير ايمن شراونة نقل الى مستشفى سوروكا والاسيرين طارق قعدان وجعفر عز الدين نقلوا الى مستشفى اساف هاروفيه في تل ابيب'، بدون ان تذكر اي تفاصيل عن الاسير الرابع سامر العيساوي.
واضافت انه 'من المتوقع ان يمضي ثلاثتهم نهاية الاسبوع في المستشفى'.

القدس العربي، لندن، 2013/2/23

25. لبنان: مخيم الجليل يعلن تضاول قدراته على تحمل أعداد إضافية من فلسطيني سورية

أطلقت اللجان الشعبية في مخيم الجليل في بعلبك صرخة عالية، بعد تضاول قدراتها على تحمل أعداد إضافية من الفلسطينيين النازحين من سورية، وقد بات عددهم يساوي ثلاثة أضعاف عدد أبناء المخيم الأصليين. وحتى مساء أمس، وصل عدد العائلات النازحة 1052 عائلة ما يساوي 8000 شخص، تم إسكان ستمئة عائلة داخل المخيم، ووزع الباقون على أحياء المدينة في شقق لا يتحمل النازح دفع بدلات إيجارها. ومع تراجع وتضاول حجم مساعدات «الأونروا» نصب النازحون الفلسطينيون خيمة أمام مكاتب الأمم المتحدة واعتصموا فيها احتجاجاً على سياسة «الأونروا»، مهددين بتصعيد الاحتجاج.
ووجهت اللجان الشعبية مذكرة المدير العام لـ«الأونروا» في لبنان أنا ديسمور.

السفير، بيروت، 2013/2/23

26. عزل أسرى قسم "4" في سجن نفحة إثر اعتصامهم في ساحة القسم

رام الله: عزلت ادارة سجن "نفحة" الاسرى في قسم 4 اثر اعتصامهم في ساحة القسم ورفضهم الدخول الى غرفهم، احتجاجا على قيام سلطات الاحتلال امس باعتقال المواطنة سهام علي عيسى البطاط اثناء زيارتها لابنها الأسير هيثم إسماعيل عبد الفتاح البطاط في نفس السجن.
وافاد اهالي الاسرى للقدس، ان قوات الاحتلال احتجزت والدة الاسير وعزلتها واخضعتها للتفتيش ثم اقتادتها لداخل السجن ورفضت اطلاق سراحها.

القدس، القدس، 2013/2/23

27. اتحاد الكرة الفلسطيني يشترط اعتراف "إسرائيل" بالكيان الرياضي الفلسطيني لإقامة مباراة مشتركة

رام الله- (د ب أ): رحب اتحاد كرة القدم الفلسطيني الجمعة باقتراح نادي برشلونة الاسباني لإقامة مباراة ودية مع فريق فلسطيني إسرائيلي مشترك ، لكنه اشترط اعتراف إسرائيل بالكيان الرياضي الفلسطيني.
وقال رئيس الاتحاد اللواء جبريل الرجوب في مؤتمر صحفي مع رئيس نادي برشلونة ساندرو روسيل في رام الله ، إن الجانب الفلسطيني سيبحث اقتراح نادي برشلونة بشأن المباراة بنوايا حسنة ، لكنه استبعد إقامتها "كونها مرتبطة بالوضع السياسي والمعوقات التي تضعها اسرائيل لتحرك الرياضيين الفلسطينيين".

واعتبر الرجوب أن الفكرة ستحدث زلزالاً في المنطقة في حال تنفيذها "لكن الفكرة لم تتضح بعد والكرة الآن في الملعب الإسرائيلي ، فإذا انتهى الاحتلال وأزيلت المستوطنات واقتنع الإسرائيليون بأن لنا كياناتنا المستقلة ويعترفون بوجودنا من الممكن أن يتحول الحلم إلى حقيقة".
وأوضح الرجوب إن على الطرف الآخر (إسرائيل) التقدم بشجاعة وجرأة ويقول إن هناك كياناتاً رياضية فلسطينية حقيقية يعاني ويعاقب لمجرد أنهم فلسطينيون وهذا ما لا يجب أن تعرفه كرة القدم ففكرة كرة القدم رسالتها السلام والتعليم والأخلاق القيمة".

القدس العربي، لندن، 2013/2/23

28. الأردن: اعتصام أمام مقر الصليب الأحمر الدولي تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

عمّان: اعتصم عشرات الناشطين الأردنيين أمام الصليب الأحمر الدولي في عمّان ليل الخميس/الجمعة تضامناً مع الأسرى في سجون الاحتلال "الإسرائيلي" وطلباً من الجهات المعنية التدخل حيال تقادم الوضع. واستتكر المشاركون في الاعتصام، الذي دعا إليه حزب الوحدة الشعبية المعارض، "صمت" دول عربية وعدم أخذ جامعة الدول العربية مواقف حازمة للضغط دولياً في هذا الإطار، رافعين لافتات تستعرض صمود الأسير المضرب عن الطعام منذ 214 يوماً، سامر العيساوي ورفاقه وكفاحهم ضد أبشع أساليب التعذيب والتكيل وسوء المعاملة والعزل الانفرادي.

وسلم أعضاء المكتب السياسي في "الوحدة الشعبية" مذكرة إلى بعثة "الصليب الأحمر" استهجنت بشدة سكوت وصمت وتجاهل المجتمع الدولي حيال ضرب الكيان الصهيوني كافة الأطر القانونية عرض الحائط، وحمّلت المنظمات الحقوقية الدولية المسؤولية الكاملة عن حياة الأسرى وضرورة التحرك الفوري لإنهاء الممارسات الخطرة ضدهم.

الخليج، الشارقة، 2013/2/23

29. لبنان: سليم الحص يشدد على "الوحدة الفلسطينية" ويبيد تضامنه مع الأسرى

"المستقبل": استقبل الرئيس سليم الحص وفداً من جبهة التحرير الفلسطينية، برئاسة عضو القيادة عباس الجمعة 2013/2/22.

وأعلن الحص وقوفه إلى "جانب الشعب الفلسطيني"، مشدداً على تعزيز الوحدة الفلسطينية، مبدياً تضامنه مع الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال".

المستقبل، بيروت، 2013/2/23

30. وزير الزراعة المصري: التعاون الزراعي مع "إسرائيل" متوقف نهائياً

عصام بدوي: كشف الدكتور صلاح عبد المؤمن، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، أن التعاون المصري الإسرائيلي في مجال الزراعة توقف نهائياً، وأنه لا نية للعودة للمشاريع المشتركة بجميع أشكاله، مثلما كان في الماضي.

جاء ذلك ردّاً على تساؤلات "بوابة الأهرام" حول تقارير إعلامية تحدث فيها خبراء زراعيين عن استمرار انعقاد اجتماعات اللجنة الزراعية المصرية الإسرائيلية المشتركة إلي وقتنا الحالي، والتي شكلت منذ عام

1981 ضمن معاهده كامب ديفيد، والتي أوصت بزراعه الحاصلات الأقتصادية المريحة والابتعاد عن زراعه الحاصلات الأستراتيجيه غير المريحة بمصر.

الأهرام، القاهرة، 2013/2/21

31. اتحاد الصحفيين العرب يطالب بإيقاف الاعتداءات الإسرائيلية على صحفيي فلسطين

القاهرة، المنامة: طالب اتحاد الصحفيين العرب جميع المنظمات العالمية المدافعة عن حرية الرأي والتعبير بضرورة التدخل لإيقاف الممارسات الإسرائيلية السافرة والمستمرة بلا رادع من ضمير أو مراعاة للإنسانية بحق الصحفيين الفلسطينيين. وشدد الاتحاد في بيان له اليوم الجمعة 2013/2/22، نقله مصدر رسمي بحريني، على ضرورة محاسبة قوات الاحتلال الإسرائيلي على جرائمها ضد هؤلاء الصحفيين بوصفها جرائم ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم.

وأضاف البيان: "إن السجل الأسود للاحتلال ضد الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين يتطلب قيام جميع الصحفيين والإعلاميين العرب بالكتابة لجميع زملائهم حول العالم للضغط على السلطات الإسرائيلية لإطلاق سراح الصحفيين المحتجزين بشكل فوري ودون قيد أو شرط".
ونبه إلى أن السلطات الإسرائيلية ممثلة في جيش الاحتلال وهيئاتها الأمنية المتعددة تواصل اعتداءاتها المتكررة على الصحفيين والإعلاميين الفلسطينيين بصورة تشير إلى خطورة ما سيواجهونه وما سيلاقونه مستقبلا مع تفاقم الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

القدس برس، 2013/2/22

32. مجموعة العمل الوطنية المغربية: الترخيص لتصوير فيلم إسرائيلي "جرم تطبيعي"

الرباط - رويترز: استنكر حقوقيون مغاربة أمس الجمعة ترخيص بلادهم لتصوير فيلم إسرائيلي على أرض المغرب واعتبروا ذلك "جرما تطبيعيًا". وقالت "مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين" في بيان لها حصلت وكالة رويترز على نسخة منه إن المجموعة "إذ تستنكر وتشجب بشدة هذا العمل الشنيع الضارب في الأعماق لمشاعر الشعب المغربي والضالع إلى النخاع في خدمة المشروع الصهيوني وفي محاولة تجميل الوجه البشع للصهاينة"، فإنها تطالب الحكومة المغربية "بتحمل مسؤولياتها الكاملة في هذا المجال". واعتبروا ترخيص المركز السينمائي المغربي لتصوير الفيلم "جرما تطبيعيًا.. يدخل ضمن سلسلة من الجرائم المماثلة التي تحاول أن تجعل من الفن والسينما مدخلا للتطبيع والتي تشكل خيانة وطنية".

من جهته قال أحمد ويحمان الناشط الحقوقي رئيس "المركز المغربي لمناهضة التطبيع" الذي تأسس مؤخرا ورفضت السلطات الترخيص له "هذه مفارقة كبيرة في الوقت الذي يتم فيه منع الترخيص للمركز تم الترخيص للفيلم الإسرائيلي ليصور على أرض المغرب".

من جهته برر نور الدين الصايل رئيس المركز السينمائي المغربي في بيان لوسائل الإعلام المحلية موقفه من الترخيص قائلًا أن "تصوير لقطات من الفيلم بالمغرب يدخل ضمن الخدمات التي اعتادت شركة الإنتاج المغربية تقديمها لفائدة الشركات الأجنبية التي تختار المغرب لتصوير أفلامها". وجاء في البيان أن مخرجة الفيلم "أورانج بيبيل" يهودية مغربية تدعى حنا أزولاي حصفاري.

الحياة، لندن، 2013/2/23

33. بان كي مون يؤكد حق فلسطين في المشاركة في المؤتمرات الدولية وتمثيل نفسها كدولة

نيويورك - راغدة درغام: حسم الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حق "دولة فلسطين" في المشاركة في المؤتمرات الدولية وتمثيل نفسها كدولة فيها، في ترجمة لقرار الجمعية العامة الذي اعترف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني الماضي.

وأكد بان في تقريره الأول حول تطبيق قرار الجمعية العامة حق "دولة فلسطين في المشاركة الكاملة وعلى قدم المساواة مع سواها من الدول في المؤتمرات المفتوحة للدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة" أو تلك المفتوحة لـ "كل الدول" التي تنظمها الأمم المتحدة.

وحصلت "الحياة" على نسخة من التقرير المقرر توزيعه على كل الدول الأعضاء الأمم المتحدة الـ193 والذي بت فيه الأمين العام مسألة تمثيل فلسطين في المؤتمرات بعدما كانت مشاركتها تقتصر على صفة مراقب قبل صدور قرار الجمعية العامة، مما سيمكنها من متابعة قضاياها بنفسها للمرة الأولى في تاريخها. لكن الأمين العام دعا القيادة الفلسطينية إلى "تجميد التحرك على الساحة الدولية (الانضمام إلى هيئات الأمم المتحدة) أثناء إطلاق المفاوضات" مع "إسرائيل" في موقف ربطه بدعوة "إسرائيل" إلى إدراك النتائج السلبية لمواصلة الاستيطان على حل الدولتين مشدداً على ضرورة "إظهار الطرفين الجدية الكاملة في التزام حل الدولتين".

وقال بان إن "التصويت في الجمعية العامة (على قرار الاعتراف بفلسطين دولة غير عضو في الأمم المتحدة) عكس نفاذ الصبر الدولي من الاحتلال" مؤكداً أنه "حان الوقت من زمن طويل لإنهاء النزاع والاحتلال لتطبيق حل الدولتين". واعتبر أن عام 2013 "يجب أن يكون فاصلاً بالنسبة إلى عملية السلام" مشدداً على "خمس أولويات في هذا الإطار: تجديد الانخراط الدولي في عملية السلام، واستئناف مفاوضات ذات معنى، وحفظ الاستقرار في غزة، والتقدم في المصالحة الفلسطينية، وتجنب الانهيار المالي للسلطة الفلسطينية". وحذر بان من تضييع العام الحالي دون إعادة إطلاق المفاوضات مشيراً إلى أن "حوالي 11500 منزل في المستوطنات إشيديت أو أحيز إنشاؤها منذ صدور قرار الجمعية العامة بالاعتراف بدولة فلسطين في 29 تشرين الثاني 2012، بما فيها حوالي 3500 في منطقة E1 و5 آلاف في القدس الشرقية وباقي مستوطنات الضفة الغربية".

وأعد الأمين العام تقريره الأول هذا عملاً بقرار الجمعية العامة 19/67 الصادر في 29 تشرين الثاني الماضي الذي كان اعترف بدولة فلسطين عضواً مراقباً في الأمم المتحدة، وطلب منه "اتخاذ الإجراءات الكفيلة بتطبيق القرار وتقديم تقرير عنها خلال 3 أشهر".

وحذر بان "من تضييع العام الحالي قبل إعادة تحريك عملية السلام"، مشيراً إلى أن "حوالي 11500 منزل في المستوطنات إشيديت أو أحيز إنشاؤها منذ صدور قرار الجمعية العامة بالاعتراف بدولة فلسطين، بما في ذلك حوالي 3500 في منطقة E1 و5 آلاف في القدس الشرقية وباقي مستوطنات الضفة الغربية".

واعتبر أن سنة 2013 ستكون "فاصلة بالنسبة إلى عملية السلام"، مشدداً على "خمس أولويات في هذا الإطار: تجديد الانخراط الدولي في عملية السلام، واستئناف مفاوضات ذات معنى، وحفظ الاستقرار في غزة، والتقدم في المصالحة الفلسطينية، وتجنب الانهيار المالي للسلطة الفلسطينية".

وسيشكل صدور التقرير بصيغته الحالية دعماً لحق فلسطين في المشاركة في المؤتمرات الدولية التي تنظمها الأمم المتحدة في وقت تخوض القيادة الفلسطينية معركة دبلوماسية للمشاركة الأولى بصفة دولة في

محفل دولي هو "مؤتمر معاهدة تجارة الأسلحة" المقرر عقده في الأمم المتحدة في نيويورك في 18 آذار المقبل.

الحياة، لندن، 2013/2/23

34. أوباما يرد على فلسطيني طالبه بإنقاذ حياة الأسرى

"وأم": تلقى شاب فلسطيني من غزة ومقيم برام الله، أمس الجمعة، رداً عبر البريد الإلكتروني من الرئيس الأمريكي باراك أوباما على رسالة كان أرسلها له قبل ثلاثة أيام تحدث فيها عن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي، وطالبه بإنقاذ حياتهم وفق اتفاقية جنيف الرابعة التي تخص شؤون الأسرى الذين دافعوا عن قضيتهم ودولتهم .

وجاء في رد رسالة أوباما على الشاب عبد الرحمن أبو جامع (24 عاماً) أن المجتمع الدولي يعمل يومياً لتحقيق العدل وحل قضايا المساواة . شكراً لإرادتك يا صديقي، وأنا أعلم أنها وصلت للرئيس أوباما شخصياً، وسوف نتعامل معها بشكل جدي، ونأمل أن نكون أصدقاء ونكون على تواصل عبر الفيسبوك والإيميل، أعدك أنني سأقابلك قريباً وشكراً جزيلاً لك، أتمنى لك حياة سعيدة .

وكان الاتحاد الصحافي الدولي كشف عن الرسالة التي وصلت من أبو جامع لأوباما يطالبه فيها بحل قضية الأسرى المضربين عن الطعام والأسرى كافة .

وأكد الاتحاد في بيان أن مدير مكتب أوباما ومدير شؤون البيت الأبيض جيكوف لو تسلم رسالة الشاب الفلسطيني التي تحمل هموم ومعاناة الأسرى المضربين عن الطعام .

وقال جيكوف "أدهشنا كثيراً وكان لنا حالة من الاستغراب بهذه الرسالة، كيف وصلت إلى هذا المستوى، الرسالة تم نقلها إلى الجهات ذات الاختصاص والبعض أراد إخفاءها".

الخليج، الشارقة، 2013/2/23

35. "أصدقاء حماس" كادت تطيح تعيين وزير الدفاع الأميركي تشاك هاغل

جو معكرون: حصل تشاك هاغل على الصوت الجمهوري الذي يحتاج إليه للسماح بعقد جلسة عامة لمجلس الشيوخ تصوّت على ترشيحه لمنصب وزير الدفاع الأميركي، بعد تأجيل متعمد من الجمهوريين وتشكيك بوطنيته وحتى إشاعات حول علاقته بـ"اتحاد شباب حزب الله في فرنسا".

السيناتور ريتشارد شلبي أعلن أنه سيصوّت لاقتراح ينهي النقاش والتأخير في التصديق على ترشيح هاغل. وكان البيت الأبيض قد رمى ثقله هذا الأسبوع وراء دعم هاغل، بعد صمت حول هذا الملف. حتى المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني أكد في مؤتمر صحفي أن الإدارة لن تتراجع عن هذا الترشيح بعد طلب الجمهوريين ذلك، قائلاً "أي اقتراح خلاف ذلك قد يتم العثور عليه في محاضر اجتماعات (أصدقاء حماس)". كان هذا التصريح تعليقاً ساخراً على مقال لمراسل صحيفة "دايلي نيوز" دان فريدمان تحت عنوان "دوري في ولادة إشاعة". يقول فريدمان انه بعد بروز إشاعات أن هاغل حصل على أموال لإلقاء خطابات في منظمات توجد إشكالية حول دورها، اتصل بمصدره الجمهوري في مجلس الشيوخ وسأله مازحا إذا ما هاغل ألقى خطاباً أمام "اتحاد شباب حزب الله في فرنسا" أو أمام "أصدقاء حماس"؟ على اعتبار أن التهم ضد هاغل تدور في هذا الاتجاه. المصدر وعده بمتابعة الموضوع، وبعد ساعات وجه فريدمان رسالة

الالكترونية إلى المصدر يسأله مرة أخرى ما إذا كان هاغل قد حصل على 25 ألف دولار في مقابل خطاب أمام «أصدقاء حماس»، من دون أن يحصل على جواب. لكن بعد أيام تسرب الموضوع إلى موقع "برايتبارت" الالكتروني المحافظ، وتحولت الإشاعة إلى خبر صحافي بناء على مصادر في مجلس الشيوخ تقول أن هاغل رفض تسليم الكونغرس ملفا عن خطابه في الماضي لأن "أصدقاء حماس" على لائحة هذه المنظمات. وقال الكاتب بين شابيرو ان البيت الأبيض أنهى الاتصال معه عندما سأل عن ارتباط هاغل بـ"أصدقاء حماس". بعد انتشار الخبر، بدأت أخيرا بعض وسائل الإعلام الأميركية تتشكك إذا كانت "أصدقاء حماس" منظمة موجودة في واشنطن بالفعل. يأتي ذلك أيضاً بعد كلام السيناتور الديموقراطي اليهودي الأميركي تشاك شومر الذي ذكر، خلال كلمة له أمام منظمة يهودية أميركية في مدينة نيويورك، كيف "كادت تسقط الدموع في عيني" هاغل عندما شرح له أن عبارة "اللوبي اليهودي" التي استخدمها تأتي في سياق "المعايير المزدوجة التي عاناها الشعب اليهودي على مرّ القرون". وتابع شومر قائلاً "يمكن للجميع أن يكون مزارعاً باستثناء الشعب اليهودي. يمكن للجميع أن يعيش في موسكو باستثناء الشعب اليهودي. قلت له الجميع يمكنه أن يكون في مجموعات الضغط لكن عندما يضغط من منا في اللوبي المؤيد لـ"إسرائيل" يعتبر الأمر سلبياً، هذا معيار مزدوج". شومر قال انه كان لديه شكوك تجاه هاغل لكن الرئيس باراك أوباما طلب منه الاجتماع به قبل حسم الموقف، وهذا ما حصل فعلاً في لقاء على مدى ساعة ونصف الساعة. أعطى في النهاية التحول في موقف شومر الغطاء لزملائه الديموقراطيين للتصويت على ترشيح هاغل. شومر ختم قائلاً عن هاغل "أعتقد سيكون جيداً". يأتي هذا التطور أيضاً بعد تصريح للسفير الإسرائيلي لدى واشنطن مايكل أورين الذي قال فيه أن مسئولين إسرائيليين اجتمعوا بهاغل الذي أكد لهم أنه يعتبر إسرائيل "شريكة" الولايات المتحدة.

وذكر أورين أن العلاقة الإسرائيلية مع البنتاغون ستبقى كما كانت سابقاً مع روبرت غيتس وليون بانيتا. السفير، بيروت، 2013/2/23

36. "جويش كرونكل": محتجون يجبرون دبلوماسياً إسرائيلياً على مغادرة جامعة بريطانية

"يو.بي.أي": قالت صحيفة "جويش كرونكل" الصادرة من لندن، أمس الجمعة، إن سنير "كان يتحدث في جامعة إسيكس بمدينة كلوتشستر حين قام نحو 40 طالباً بعرقلة محاضراته عن الشرق الأوسط". وأضافت أن حراس الأمن في الجامعة نقلوه إلى غرفة أخرى لإكمال محاضراته أمام الطلاب غير المشاركين في الاحتجاجات، بعد فشل محاولات تهدئة الوضع.

وأشارت إلى أن الاحتجاجات استمرت في قاعة المحاضرات الرئيسية بالجامعة ما دفع حراس الأمن إلى إخلاء سنير من الجامعة ومرافقته إلى محطة القطارات في مدينة كلوتشستر. ونسبت إلى متحدث باسم الجامعة قوله "اتخذنا قراراً على محمل السرعة بإخراج نائب السفير الإسرائيلي من مبنى الجامعة على ضوء تقاوم الاحتجاجات، مع أننا لا نعتقد أنها شكّلت أي تهديد بالعنف ضده".

الخليج، الشارقة، 2013/2/23

37. نادي برشلونة يرغب في "مباراة من أجل السلام" ضد فريق من إسرائيليين وفلسطينيين

القدس - رويترز: قال ساندرو روسيل رئيس برشلونة، الخميس 2013/2/21، إن ناديه متصدر دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يخطط لخوض مباراة ودية ضد فريق يضم لاعبين إسرائيليين وفلسطينيين في تل أبيب في نهاية يوليو تموز أملاً في الترويج للسلام في الشرق الأوسط. وأضاف روسيل: "يتمنى برشلونة المساهمة في مد جسور السلام والحوار بين المجتمعين الإسرائيلي والفلسطينيين. أفضل طريقة يمكننا بها تحقيق ذلك هي الكرة". وأصدر روسيل الإعلان خلال لقائه مع الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز أثناء زيارته إلى تل أبيب يوم الخميس 2013/2/21.

وقال أفي لوزون رئيس الاتحاد الإسرائيلي لكرة القدم إن المباراة المقترحة في الإستاذ الوطني في تل أبيب يوم 31 يوليو تموز ستكون بين برشلونة وتشكيلة تضم لاعبين بالتساوي من الإسرائيليين والفلسطينيين يقودها مدربا المنتخبان الوطنيان. وأضاف أن الأمر الآن في يد الرئيس الفلسطيني محمود عباس للموافقة على الاقتراح.

وكان برشلونة استضاف مباراة مماثلة من أجل السلام في ملعبه عام 2005.

الحياة، لندن، 2013/2/23

38. ستة ملايين تغريدة عربية تستعير 8658 كلمة أجنبية

عاصم بدر الدين: "ينتج المليون عربي المشتركون في تويتر 6 ملايين تغريدة يومياً. ويفترض هؤلاء 267 كلمة من اللغات الأجنبية، تُكتب بالأحرف العربية، وهي تحديداً تلك الكلمات التي تشير إلى الوسيط التواصلي نفسه. مثل روتويت وبلوك. ويستعملون أيضاً 8658 مفردة أجنبية تكتب بلغتها الأصلية. وهي الكلمات التي تعبر عن الجانب الاجتماعي وعلاقات التواصل". هذا ما لاحظته الدكتور خالد الغمري، من مصر، في اليوم الدولي للغة الأم، أمس، في ندوة عن "لغة الشباب، شباب اللغة" في الإدارة المركزية لـ"الجامعة اللبنانية" في المتحف، وهي من تنظيم الجامعة و"اللجنة الوطنية اللبنانية لليونسكو".

كانت الندوة مناسبة لتذكّر مازق اللغة العربية وأهلها. استكملت هذه الندوة تراث نقاش طويل في الموضوع نفسه. عبّر عن هذا عميد كلية الآداب السابق الدكتور رياض قاسم، الذي لم يجد حرجاً في الاعتراف بأن "التوصيات نرفعها منذ أربعين سنة. لكن أحداً لا يطبقها". واعتبر أن المسألة، في آخرها، ترجع إلى غياب القرار السياسي «إذ إن تناقض دستورية اللغة بقوانين أخرى يجيز التعليم والعمل بلغات أخرى".

طول السيرة لا يفيد. هذه المحاضرة لا تزيد شيئاً عن غيرها. يمكن لمن حضر نماذج سابقة أن يعرف ماذا قيل. لكن، واستناداً إلى المتكلمين فيها، ابتعدت عن "المقاربة المؤامرية"، والدينية بعض الشيء، لأحوال اللغة. وهذا أمر جيد.

حضرت الدكتورة نجوى الحوسني من "جامعة الامارات العربية". قدمت في ورقتها عرضاً لأحوال العربية في البيئة الجامعية. هكذا، بناءً على مقابلة مع عينة مؤلفة من 35 شخصاً من كلية التربية، حاولت فهم سبب ابتعاد الناس عن لغتهم الأم. لكن الإمارات الدولة التي يغلب غريباًؤها أهلها في العدد صارت اللغة العربية فيها ثالثة بعد الأوردية والإنكليزية. "صار الناس لا يملكون غير اللغة الأجنبية للتواصل. ويفتخرون بإتقان أولادهم لها". هكذا، ولدت لغة هجينة في البيئة الجامعية. تمزج العربية بالإنكليزية. يبرر الطلاب "لغتهم" هذه بأنها أكثر سرعة وعصرية "ولا تعقيدات لغوية فيها".

السفير، بيروت، 2013/2/23

39. المرجعية الدينية والتاريخية للفكر العسكري الصهيوني

المجد- خاص: أبرز ما يميز الفكر العسكري لليهود، القديم والمعاصر، هو ذلك الربط الوثيق بين "حروب دولة الكيان" وبين "رب الجنود". فالحرب عمل مقدس، في ذلك الفكر، لأن قائدها هو الله، "يهوه" إله يهود. وهو في الوقت نفسه رب الجيوش، محارب شديد، يقود شعبه بعنف وغلظة، وترتيباً على ذلك فكل حروب يهود، قديمها وحديثها، إنما هي حروب مقدسة، وفي هذا المعنى يقول "موشى جورين" حاخام جيش الدفاع الصهيوني، إبان الجولة الثالثة في يونيه 1967: "إن حروب الكيان الثلاث مع العرب في سنوات 1948، 1956، 1967 إنما هي حروب مقدسة، إذ دارت أولها "لتحرير دولة الكيان"، وقامت الثانية "لتثبيت أركان دولة الكيان"، أما الثالثة فقد كانت "لتحقيق كلمات أنبياء يهود". "ومن أجل تحرير وتثبيت وتحقيق أمن دولة الكيان نؤمر بالقتال".

2. العناصر الأساسية للفكر العسكري الصهيوني

أ. في كتاب العهد القديم إذا كان للحرب، في موازين العقيدة اليهودية، كل هذه القدسية، وتلك الوشائج برب الجنود، فيكون منطقياً أن ينظر إلى كل ما يترتب عليها من عواقب ومجازر، كنتائج طبيعية تتطلبها ضرورة إطاعة "الأوامر الإلهية"، التي تأمر بالاستيلاء على أرض الميعاد وتفريغها من السكان الأصليين. هكذا كان "وعد الله" لشعبه المختار في التوراة، كذلك حول هرتزل هذا الوعد الديني إلى "مخطط صهيوني سياسي". ولا تكفي الصهيونية بذلك، بل تستبجح دون قيود، أو حدود، أية أرض تطوُّها أقدام جنود صهاينة، فتلك وصية الرب ووعد الإلهي لشعبه المختار. وفي المعنى نفسه، قال بن جوريون في خطاب له أمام الكنيسة: إن ما حدده الرب من حدود هو أفضل ضمان لدولة الكيان، أما الضمانات التي أعطتها لنا الدول الثلاث الكبرى (البيان الثلاثي الذي أصدرته الولايات المتحدة الأمريكية وإنجلترا وفرنسا عام 1950 لضبط التسلح في الشرق الأوسط وضمان حدود دولة الكيان) فليس لها مثل هذا الوضوح أو تلك الثقة".

ب. في كتاب التلمود ورد في التلمود أن: "الأرض المقدسة، هي أعلى من كل الأراضي"، كما جاء فيه الدعوة إلى تفضيل السكن في أرض الميعاد، في مدينة أكثر سكانها من غير اليهود، على السكن خارج الأرض المقدسة في مدينة، أكثرية سكانها من اليهود، كما ورد فيه أن هواء فلسطين هو الأفضل في الكون، وهو يكفي لجعل الإنسان حكيماً.

ج. فكرة الخلاص، والعودة إلى أرض الميعاد جوهر هذه الفكرة، من وجهة النظر اليهودية، ينطوي على إعادة بعث الشعب اليهودي، وعودته إلى الأرض التي وعدهم بها الله (في فلسطين). وكان من نتيجة هذه الفلسفة انطباع أمل العودة إلى فلسطين لدى اليهود، بوصفه الخلاص من عهد العبودية والتشتت. إلا أن قادة الصهيونية حاولوا جعل فكرة الخلاص عقيدة سياسية، أكثر منها دينية. فهم يرددون أن أرض الميعاد، هي الأرض التي يقول اليهود إن الله قد وعدهم بها، وذلك بناء على عدة نصوص وردت بالتوراة.

د. فكرة السيادة العالمية لليهود تتبع هذه الفكرة من عقيدة التفوق والتميز، نتيجة لكون شعب بني يهود شعب الله المختار، لذلك فرسانتهم القيام بدور القيادة العالمية، على أن تكون القاعدة التي ينطلقون منها، هي العودة والاستيلاء على أرض الميعاد. ونتيجة للفلسفة اليهودية، تميزت تصرفاتهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية بالعنصرية الشديدة، والانعزال، وعدم الاندماج مع سائر بني البشر (تكوين جيتو Ghetto في أي بلد يقطنونه) واستغلال غير اليهود، بالإضافة لعدم الولاء الكامل للدولة التي يقيمون بها، ويعدون

مواطنين فيها. وكان رد الفعل لتصرفات وسلوك اليهود، السياسي والاجتماعي والاقتصادي، أن تعرضوا لموجات من الاضطهاد، على مدار الفترات المختلفة، وأدى ذلك إلى ظهور المصطلح السياسي "اللاسامية". هـ. اللاسامية: Anti-Semitism يقصد باللاسامية عداة السامية أو مناهضة اليهود، أي النشاط والأعمال المعادية لهم. وهكذا كانت اللاسامية، من أهم البواعث على ظهور الصهيونية السياسية، حيث استغلت الزعامة الصهيونية، عقدة اللاسامية، كدافع لجذب الأنصار، كما استغلت الصهيونية ظواهر اللاسامية، لدفع عجلة الصهيونية، حيث عبر هرتزل عن ذلك بقوله "إن الصهيونية هي وليدة الضغط والاضطهاد، وأنه إن لم يكن هناك ضغط واضطهاد ضد اليهود، فيجب أن نخلقها لكي تقوى الصهيونية، ونجعل اليهود يتحدون ويتحركون لتحقيق أهداف الصهيونية".

3. المرجعية التاريخية للفكر العسكري الصهيوني (اليهودي):

ترسيخاً لهذا الفكر، بذل المؤرخون العسكريون اليهود، غاية جهدهم لإخراج ما أسموه "بالتاريخ العسكري اليهودي". وربطوا بين معارك العبرانيين في التاريخ القديم، وحروب دولة الكيان في التاريخ الحديث، ليقنعوا أنفسهم، قبل غيرهم، أنهم أصحاب "مهمة إلهية" تخصهم بشرف إتمام رسالة الآباء والأجداد. كان تعبئة جيش الكيان ضخم، على أساس هذا الفكر، يتطلب تحويل مجتمع يهود برمته إلى "شعب مسلح"، لذلك، أصبح لزاماً أن تحاط الحرب بهالة من القدسية، حتى يصير شرف الانخراط في سلك الجندية أملاً يتمناه كافة اليهود، وامتيازاً ينفرد به الصفوة. ولتحقيق ذلك، تبذل المؤسسة العسكرية الصهيونية الجهود، لترسيخ تعاليم الديانة اليهودية، التي تحض على القتال، وتحت على تعبئة الموارد والإعداد للحرب، كما تعمل بلا ملل على نشر الوصايا الدينية العسكرية لتصبح جزءاً من حياة الجنود، وقد استلزم تثبيت هذه المفاهيم في وجدان اليهود، خلق رباط تاريخي متين، بين ماضي العبرانيين القديم، وحاضر الصهيونيين المعاصر.

المجد الامني، 2013/02/20

40. اكتشاف مخطط التوتير في المخيمات! الأحمد في بيروت بمهمتين لبنانية وفلسطينية

كتب هيثم زعيتر: أكدت مصادر موثوق بها لـ "اللواء" أن في جعبة عضو اللجنة المركزية لحركة فتح والمشرف على الساحة اللبنانية للحركة عزام الأحمد، الذي وصل مساء أمس (الجمعة) إلى لبنان، ملفين على الصعيدين اللبناني والفلسطيني:

لبنانياً: على جدول أعماله لقاءات مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، لوضعهم في أجواء:

- الخطوات التي أعقبت الاعتراف الدولي بدولة فلسطين ودخولها إلى "الأمم المتحدة" - عضو مراقب، والضغطات الإسرائيلية المتواصلة ضد الفلسطينيين من تهويد في القدس، ومواصلة سياسة الاستيطان وحجب مستحقات السلطة الفلسطينية، فضلاً عن الاعتقالات والتضييق على الأسرى، وإعادة اعتقال من أطلق سراحه في صفقات تبادل الأسرى سابقاً.

- الزيارة التي ينوي الرئيس الأمريكي باراك أوباما القيام بها إلى المنطقة، والتي تشمل دولة فلسطين، خلال النصف الثاني من شهر آذار المقبل، وتُعتبر الأولى بعد الاعتراف الدولي بدولة فلسطين.

- المصالحة الفلسطينية، والخطوات التي قطعتها، بعدما بوشر بتنفيذ العديد من النقاط التي كان قد تم التوافق عليها في اتفاق المصالحة الفلسطينية، الذي وقع بين مختلف الأطراف الفلسطينية.

- أن المخيمات الفلسطينية والفلسطينيون في لبنان، يحترمون خصوصية لبنان، ولن يكونوا طرفاً في السجلات التي تجري على بين الأفرقاء اللبنانيين، بل أن مهمتهم ودورهم هو المساهمة في تقريب وجهات النظر، إذا طلب واحتاجت الأمور إلى ذلك، وهو ما جرى وأثبتت الأيام صحته.

- إبلاغ من هو معني بالأمر، أن المخيمات الفلسطينية لن تكون جزءاً أمنية، وأنها تخضع إلى السلطة اللبنانية، وهو ما تجمع عليه مختلف القوى الفلسطينية في "منظمة التحرير الفلسطينية" وتحالف القوى الفلسطينية و"القوى الإسلامية".

- التنسيق بشأن النازحين الفلسطينيين من سوريا، وبحث سبل التعاون لحسن استضافتهم إلى حين تأمين عودتهم إلى المخيمات في سوريا أو انتهاء الأحداث هناك.

- أن الفلسطينيين يحترمون خصوصية أي من البلدان العربية، ولن يكونوا طرفاً في أي اقتتال أو اختلاف في أي بلد عربي، لأن القضية الفلسطينية تحتاج إلى الجميع.

فلسطينياً، فإن في برنامج الأحمد:

- عقد سلسلة لقاءات في إطار فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية" ومع القوى الفلسطينية لوضعها في أجواء التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، والضغوطات التي تتم ضد الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خصوصاً من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي، والمراحل التي قطعتها المصالحة الفلسطينية.

- سيكون المحور الرئيسي في الزيارة عقد سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين في حركة "فتح"، وتقييم للمرحلة السابقة التي كلف بها الأحمد بالإشراف على الساحة اللبنانية قبل حوالي 3 سنوات، وأهمية التشديد على أن يكون الشخص المناسب في المكان المناسب، وأنه من غير المسموح أن تكون هناك "تكتلات" أو "بلوكات"، أو حسابات يجري تسديدها إلى أشخاص أو جهات أخرى خارج إطار الحركة، التي تلتزم بالقرارات التي تتخذها قيادتها المركزية.

ووفق ما كان قد أكده لنا الرئيس محمود عباس خلال اللقاءات التي أجريناها معه "أن الأحمد مفوض بكامل الصلاحيات على الساحة الفلسطينية في لبنان، وأن ما يقوله الأخ عزام الأحمد أسير به وأوافق عليه". وهذا يؤكد أن كل الإشاعات والأقاويل، وما جرى ترديده في الفترة السابقة، يبقى "فقايع صابون"، خصوصاً أن الأمور باتت مكشوفة وواضحة المعالم، بعد اتضاح واكتشاف خيوط مخطط لتوتير الوضع الأمني في المخيمات، ولجهة من يسعى إلى الإيحاء بضعف حركة "فتح" سياسياً وعسكرياً على الساحة، وأن بعض التفجيرات والقنابل التي ألقيت في مخيم عين الحلوة تصب في هذا الإطار - أي الإيحاء بأن دور حركة "فتح" قد تلاشى، أو لاستدراج بعض القوى الإسلامية إلى اشتباك، وهو ما جرى في الأيام الماضية، حيث كان قد "همس" بإذن البعض، أن زيارة الأحمد كانت مقررة قبل أيام (وحيثما كان في مصر)، وكذلك تعرض بلال بدر، لإطلاق نار أمس.

وفي ضوء زيارة الأحمد، قد تكون هناك سلسلة من الإجراءات والقرارات التنظيمية التي تم الاعتياد باتخاذ مثلها بين فترةٍ وأخرى ولحلحلة بعض العقد، خصوصاً أن جميع أبناء "فتح" يعلمون أن الحركة أكبر من أي شخص، ومن يتم استبداله أو عزله من مسؤوليته، أو يُرفع عنه الغطاء داخل الحركة "يتعري"!

اللواء، بيروت، 2013/2/23

41. كي لا تهدد المصالحة القضية بدولة مؤقتة

ياسر الزعاترة

مؤخراً، وفي سياق الجدل حول تشكيل حكومة ننتياهو الجديدة، تحدث أفيغدور لبيرمان - شريك ننتياهو في التحالف الانتخابي (الليكود بيتنا)، ووزير الخارجية السابق - عن رأيه في التسوية مع الفلسطينيين فقال "من غير الممكن حل الصراع هنا. من الممكن إدارة الصراع، ومن المهم إدارته والتفاوض للتوصل إلى اتفاق انتقالي طويل الأجل". بعده بيومين، وفي مقال نشره بتاريخ (2/11) في صحيفة "إسرائيل اليوم" قال يوسي بيلين، السياسي المعروف، والقيادي السابق في حركة "ميريتس" اليسارية، وأحد أقطاب المفاوضات في كامب ديفيد صيف العام 2000: "من الواضح أنه (يعني أوباما) لن يجلب معه خطة سلام جديدة، لكنه سيجلب تجديداً فوراً للمفاوضات، وتحديد هدف جديد هو دولة فلسطينية في حدود مؤقتة بدل تسوية دائمة الآن، وإشراك الجامعة العربية في هذه المسيرة يمكن أن يجعل الزيارة (زيارة أوباما) علامة طريق مهمة جداً للمسيرة السياسية في منطقتنا". هكذا يتبدى المشهد السياسي الإسرائيلي من أقصى اليمين (البيرمان)، إلى أقصى اليسار (يوسي بيلين)، إذ يلتقيان عند نقطة الدولة المؤقتة، أو الحل الانتقالي بعيد المدى (بحسب مصطلح شارون)، وبينهما يؤكد كل من ننتياهو وباراك (العمل) على ذات الحل الذي يكاد يحظى بإجماع الساحة السياسية الإسرائيلية باستثناء بعض قوى اليمين الديني التي قد تتحفظ عليه في معرض المزايدة، بينما تؤيده في الواقع العملي. ولا تختلف تسيبي ليفني التي أعلنتها ننتياهو كبيرة مفاوضي الصهاينة عن الآخرين في تبنيها لهذا الحل من حيث الجوهر. لقد بات واضحاً لكل ذي عينين بعيداً عن تسويق الأوهام أن هذا الحل (حل الدولة المؤقتة أو الانتقالي بعيد المدى) يتجاوز لعبة الاقتراحات إلى التطبيق العملي على الأرض، والذي بدأ بعد اغتيال ياسر عرفات وترتيب الوضع للقيادة الفلسطينية الجديدة بدعم من حسني مبارك وأنظمة عربية أخرى، وهي قيادة "واقعية جداً" ترفض الكفاح المسلح، وتصر على التفاوض والحفاظ على السلطة واستعادة ما سُلِب منها بعد اجتياح مناطق الضفة الغربية فيما عرف بعملية "الصور الواقية" ربيع العام 2002، والتي رد عليها العرب في بيروت بما عرف بالمبادرة العربية التي استعادت روحية القرارات الدولية، مع تنازل مهم يتعلق بحق العودة الذي تراجع من التجسيد العملي، إلى "حل متفق عليه". حل لن يتجاوز حق التعويض في أحسن الأحوال، في ظل إجماع إسرائيلي أكثر وضوحاً على رفضه إلى الأراضي المحتلة عام 48 (قالت تسيبي ليفني لعريقات وأحمد قريع كما كشفت وثائق التفاوض الشهيرة إن رقم العائدين إلى مناطق 48 -إسرائيل بحسب تعبيرها- هو صفر، بعد أن وافق شريكها أولمرت على عودة عشرة آلاف على عشر سنوات فيما يعرف بلم شمل العائلات، معتبرة أن ذلك مجرد رأي شخصي له). منذ استلامها لمقاليد السلطة، وبعد ترتيب أجهزتها الأمنية بإشراف الجنرال الأمريكي دايتون، صاحب مصطلح "الفلسطيني الجديد"، وقيادة محمود عباس تبدي وفاقاً منقطع النظير للبرنامج المشار إليه (الدولة المؤقتة)، رغم أنها تصر على رفضه في التصريحات العلنية. وسنقول هنا وأجرنا على الله إن الحصول على الاعتراف الأممي بدولة (بصفة مراقب) في الأمم المتحدة لا يبدو خارج هذا السياق أبداً، بل هو جزء لا يتجزأ منه (بإدراك كامل من القيادة ذاتها). أما معارضة الصهاينة للاعتراف الأممي بالدولة، فلم تكن سوى تسويق له على الشعب الفلسطيني. بل إنني لن أستغرب إذا ما استمر تمرير هذا البرنامج وفق المخطط الذي نتابعه أن تحصل الدولة العتيدة على اعتراف بعضوية كاملة تقضي إلى جعل نزاعها مع جاريتها العبرية مجرد نزاع حدودي، وبالطبع بعد أن يتمدد الكيان الفلسطيني إلى حدود الجدار الأمني الذي يعني إبقاء نصف الضفة الغربية بما فيها القدس تحت الاحتلال. والحال إنه ليس لدى قيادة السلطة غير هذا البرنامج، ولا سيما أنها تدرك استحالة أن يمنحها ننتياهو ما رفض باراك منحها إياه في كامب ديفيد 2000. وإذا ما تم تبني هذا البرنامج أميركياً بشكل واضح (هذا ما تمناه يوسي بيلين من أوباما، أي إطلاق

مفاوضات تقضي إلى هذا الحل)، فقد يتحول إلى واقع فعلي في غضون وقت قد لا يطول، مع أن اعتراف السلطة به (صراحة) لن يكون مهما ما دامت تعترف به من ناحية واقعية بتعاطيها مع نفسها بوصفها دولة حقيقية ذات نزاع حدودي مع جارتها. هذا المسار (الدولة المؤقتة) يعني بكل بساطة شطباً للقضية الفلسطينية، وتحويلاً لها من صراع وجودي بين محتلين وشعب يقاومهم، يسانده شتات يريد العودة لوطنه، إلى مجرد نزاع حدودي بين دولتين، حتى لو لم تسيطر إحدهما سوى على أقل من 12% من أرض فلسطين التاريخية، دون سيادة كاملة أيضاً (قد يتغير وضع القطاع عندها إذا ما تمت المصالحة الموعودة، ويُمنح السيطرة على أحواله وجزء من مياحه الإقليمية). الذين تفاوضوا وبتفاوضون في القاهرة لإنجاز المصالحة يدركون ذلك كله، لكنهم يصرون على مصالحة تحت سقفه. بعضهم يريده فعلاً (قيادة السلطة) لأنه يراه حدود الممكن مع أنه ليس كذلك، بينما يعول البعض الآخر (حماس تحديداً) على تطورات داخلية وعربية وإقليمية تمكّن الشعب من الانقلاب عليه في وقت من الأوقات، مع سعي من طرفها لاستعادة وحدة الشعب، يصاحبه أمل بإحياء الوضع في الضفة بعيداً عن سطوة الاستهداف من طرف السلطة. من الصعب القول إن المصالحة تبدو قريبة، فالشيطان الذي يختبئ في التفاصيل يصعب إمكانية التوصل إليها، ليس فقط لأن من الصعب على حماس أن تعيد الوضع في قطاع غزة إلى ما كان عليه قبل الحسم العسكري منتصف العام 2007، ولكن أيضاً لأن الطرف الآخر لا يريد ترتيب الوضع بما يسمح بنشوء أجواء انتفاضة جديدة. وفي سياق الانتخابات لا يمكن القول إن وضع حماس في الضفة يسمح بمشاركة فيها، وهنا أستغرب مطلب الحركة بجعل 25% من مقاعد المجلس التشريعي للدوائر الانتخابية، وكأنها لا تعي ما طرأ على وضع الحركة هناك من بؤس خلال الأعوام الستة، حيث استبيحت من قبل الاحتلال، والأهم من قبل أجهزة السلطة على نحو يصعب وصفه. وعموماً يعتقد عباس (جازماً) أن تحالف فتح والقوى المؤيدة لها، سيحصل في الانتخابات على الأغلبية، وهو اعتقاد يبدو صحيحاً، لأن حماس هي من أحيا حركة فتح بعد أن كانت في أسوأ حالاتها قبل انتخابات 2006، فيما أصاب الحركة (أعني حماس) ما أصابها من تشويه بسبب الحسم العسكري وما تخلله من إشكالات، وبسبب بعض الأخطاء في حكمها للقطاع (احتفالية فتح في القطاع أكدت قوتها، ونتائج جامعات الضفة أيضاً، رغم أن حماس في الضفة ربما تكون في وضع أفضل بسبب فساد السلطة هناك، أعني من الناحية الشعبية رغم ما تعانيه من وضع بالغ الصعوبة على الصعيد التنظيمي). هكذا تمضي حماس، ربما دون أن تدرك، وربما استناداً إلى طموح تفجير انتفاضة جديدة تهيل التراب على البؤس الراهن، وربما أملاً في إعادة تشكيل منظمة التحرير كمرجعية للشعب تتجاوز السلطة، هكذا تمضي نحو تسهيل حل (الدولة المؤقتة) الذي يريده ننتياهو، ولا يرفضه عباس. إذا أرادت حماس أن تحقق مصالح الشعب الفلسطيني بالفعل، ودون مغامرات غير مضمونة، فعليها أن ترفض هذا المسار قولاً وفعلاً، وليس بالقول فقط، وتطرح مشروعاً بديلاً للقضية برمتها (تطرحه على الشعب)، وخلصته مشروع قيادة للشعب الفلسطيني في الداخل والشتات بالانتخاب الحر (إعادة تشكيل منظمة التحرير)، مقابل قيادة للسلطة يتم اختيارها بالتوافق في الضفة والقطاع، بوصفها سلطة إدارية وليست دولة تحت الاحتلال ليس لها مع جارتها غير التفاوض، مع نضال سلمي بسيط لا يزعج الجيران كثيراً. على حماس والجهاد أن تتقدما للشعب الفلسطيني بهذا المشروع، وإلا فهما شريكتان في جرم تكريس مسار الدولة المؤقتة، سواء تمت المصالحة، أم لم تتم، وسواء تم انتخاب قيادة للسلطة/الدولة أم لم يتم، بل إن انتخاب قيادة لمنظمة التحرير إلى جانب السلطة لن يغير كثيراً في اللعبة، لأن فتح وحلفاءها سيحصلون غالباً على أكثر من النصف في الضفة وغزة وسيطالبون بترجمتها في الخارج تحت ذريعة عدم

توفر فرص الانتخاب في الأردن ولبنان وسوريا والخليج وما تبقى من الشتات الذي يصوت لحماس أكثر من فتح. وحتى لو أصبح لمؤيدي طرح المقاومة نصف المجلس الوطني (مرجعية المنظمة)، فلن يكون من الصعب تهميشه أمام دولة (كاملة العضوية) قد يُعترف بها لاحقاً، وتلغي تبعاً لذلك، وأقله تهمش منظمة التحرير، كما همشها أوصلو من قبل ذلك. إنه مسار عبثي لن يوقفه غير قيادة للشعب الفلسطيني في الداخل والخارج يتم اختيارها بالانتخاب، وإدارة للسلطة في الضفة والقطاع يتم اختيارها بالتوافق، مع إطلاق مقاومة شاملة لتحرير الأرض دون قيد أو شرط، وبعد التحرير وليس قبله تأتي الدولة. يبقى القول إن الأمل لدى المخلصين يبقى معقوداً على قيام الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية بتفجير انتفاضة جديدة ضد الاستيطان والتهويد تشمل كل الأرض الفلسطينية، وتفرض على السلطة وسائر القوى الانخراط فيها، كما انخرطت من قبل في انتفاضة الأقصى نهاية سبتمبر/ أيلول عام 2000، وهي الانتفاضة التي يعمل نتنياهو وعباس ومن ورائهم أمريكا والغرب على منعها بكل وسيلة ممكنة، ولا سيما بعد الآفاق التي وفرها ربيع العرب، ذلك الذي لا يخرج استهدافه (أمريكا وغرباً) أيضاً عن تحقيق مصالح الدولة العبرية في المقام الأول.

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/02/22

42. أراضي 67 محتلة لا متنازع عليها!

سركيس نعيم

يكاد الإحباط يسيطر على عدد من الناشطين الأمريكيين الساعين إلى إقناع الرئيس باراك أوباما بإزالة العقبات من أمام تنفيذ حل الدولتين أي إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة وتعيش في أمان جنباً إلى جنب مع دولة "إسرائيل". وأحد هؤلاء باحث يهودي اميركي معتدل اكتشف مبكراً مسؤولية "إسرائيل"، وخصوصاً بنيامين نتنياهو رئيس وزراء "إسرائيل"، عن العراقيل التي حالت دون البدء بتنفيذ الحل المشار إليه. وهو يعمل مع مجموعة من الشخصيات الأمريكية المهمة التي شغل بعضها مراكز قيادية في الإدارات الأمريكية. وما يلفت في تحركهم الدفاع بالحجج الدامغة عن حق الفلسطينيين في دولة على أراضيهم التي احتلتها "إسرائيل" عام 1967، والنقد الموضوعي والكاشف للحقائق لمواقف رئيس وزرائها، علماً أن ذلك ينطلق أساساً من حرص على جعل البيئة الجغرافية التي تعيش فيها "إسرائيل" بالأمان آمنة دائماً. ولن يكون ذلك ممكناً في ظل استمرار قضية شعب فلسطين من دون حل، وفي ظل استمرار اعتبار قادة "إسرائيل" أنهم يديرون قلعة عسكرية محاطة بالأعداء، إذ إن أحداً لا يستطيع أن يبقى منتصراً إلى الأبد. ما هي أسباب تعنت نتنياهو وسليبيته المشار إليهما أعلاه؟ هناك سبب أساسي ومهم، يجيب الباحث الأمريكي اليهودي، هو رفضه دولة فلسطين واستعداده للقيام بكل ما يستطيع لمنع قيامها لأنه يريد الاحتفاظ بالضفة الغربية كلها، وهو مقتنع بأن القوة العسكرية الضخمة لـ"إسرائيل" المتفوقة على القوة الفلسطينية والقوات العربية مجتمعة تسمح لها بموقف من هذا النوع. وهذا الموقف - العقبة لا تستطيع أي مبادرة اقليمية أو دولية أو مشتركة أن تتجاوزته وإن تضمنت اقتراحات ملموسة للوصول إلى حل الدولتين بالتدرج. وكل من لا يعترف بهذه الحقيقة لا يستطيع أن يقدم أي شيء من أجل السلام الشرق الاوسطي القائم على دولتين متجاورتين "إسرائيل" وفلسطين. هل يستطيع نتنياهو وحكومته الاستمرار في التمسك بالموقف - العقبة المذكور أعلاه؟ وهل تسمح لهما أمريكا بذلك؟ طبعاً يبقى الاسرائيليون معنيون بالمحافظة على الدعم المالي والعسكري والديبلوماسي الأمريكي لبلادهم، ويشعرون أحياناً بالخوف من خسارته جراء اختلاف نتنياهو

وإدارة اوباما. لكن نتتياهو هذا لا يشارك هؤلاء خوفهم، بل يعتبر ان هذا الامر ليس مشكلة مطروحة. ذلك انه يؤمن بأنه يمارس ضبطاً لكونغرس امريكا أكبر من الضبط الذي يستطيع ان يمارسه رئيسها. ويبدو ان ثمة سبباً معقولاً لإيمان رئيس الوزراء الاسرائيلي، عكسه في اعلان انتخابي في كانون الثاني الماضي ظهر فيه يخطب في جلسة مشتركة لمجلسي النواب والشيوخ ويحصد وقوفاً وتصفيقاً مستمرين. وفي خطابه اعتبر ان الضفة الغربية "ارض متنازع" عليها لا ارض محتلة كما هي الحقيقة والواقع. وأراد من ذلك التثبيت في عقول النواب والشيوخ الامريكيين ان لـ"إسرائيل" في "الضفة" حقاً مماثلاً لحق الفلسطينيين. وهذا مطلب يرفضه العالم طبعاً باستثناء المتريعين على مقاعد النيابة و"المشيخة" في مباني الكابيتول في واشنطن. إلا ان ذلك ليس السبب الوحيد لسلبية نتتياهو، يلفت الباحث اليهودي الامريكي اياه، بل هناك سبب آخر، هو فكرة عامة أطلقها اوباما في خطابه امام الامم المتحدة عام 2011. وفيه لامَ الفلسطينيين على نحو غير مباشر لعدم اقامتهم دولتهم بالتفاوض مع "إسرائيل"، وحذّرهم بقوله ان التفاوض هو الطريق الوحيدة للوصول اليها. وبذلك ازاح تسوية قضية فلسطين وحل الدولتين من عالم الشرعية القانونية الدولية، ووضعها بين يدي نتتياهو اي الرجل الذي يعرف هو (اي اوباما) أكثر من غيره وجراء خبرته به انه لن يسمح ابداً بالتسوية والدولتين. وما قاله الرئيس الامريكي كان غير صحيح. فحق تقرير المصير لغالبية شعب كان تحت الانتداب هو رسمياً قاعدة قطعية في القانون الدولي. وتطبيق هذا الحق يشكّل أحد أبرز الأهداف التي تأسست الأمم المتحدة من اجل تحقيقها. وقد ثبتت المحاكم الدولية هذا الحق وأعطته أولوية على اتفاقات ومعاهدات. إلا ان السبب الوحيد الذي جعل مجلس الامن يفشل في تطبيقه حق تقرير المصير للفلسطينيين كان، وربما لا يزال، تهديد اوباما باستعمال حق النقض (اي الفيتو) فيه. هل تستطيع "إسرائيل" نتتياهو الاستمرار في منع حل الدولتين؟ وكيف يمكن إجبارها على ذلك او اقناعها به؟

النهار، بيروت، 2013/02/23

43. من يحكم "إسرائيل" وكيف؟ حقائق مذهلة

حلمي الأسمر

نستكمل اليوم ما بدأناه يوم الخميس، حول ما يكشفه الداد يانيف، المحامي الذي عمل مساعداً في مكتب رئاسة الحكومة الإسرائيلية لسنوات منذ أيهود باراك نهاية تسعينات القرن الماضي حتى إلى ما قبل بضعة أشهر، حيث عايش وعاصر كل رؤساء الحكومات آخرها حكومة نتتياهو، يانيف صعق من حجم الفساد "المهول" الذي حدث في عهد نتتياهو وكيف أغلقت ملفات فساد وقضايا شرطة وكيف تم تعيين كبار رجال الدولة في صفقات فساد وكيف تم ابتزاز الكثير ومن يحكم "إسرائيل" فعلياً؟ والأصابع الخفية التي تحرك قيادتها وكيف تدار السياسة في "إسرائيل"، حيث ينتقل لفضيحة مدوية لعوفر عيني رئيس الهستدروت ويفك لغز عدم مشاركة الهستدروت في تظاهرات الخيام التي خاف نتتياهو أن تسقط حكومته فيقول أن عوفر عيني قبض ثمن عدم مشاركة اتحاد العمال في صفقة قذرة وهكذا أجهضت الثورة على نتتياهو، ثم يلقي الضوء على شخصية عيني قائلاً: لعوفر عيني حياةً مضطربة فهو مدمن... إنه مقامر.. مدمن على القمار هو جزء من العالم السفلي، يقامر في شقة في بئر السبع وكل ليلة يقامر ويخسر ويخسر، ولا أحد يسأله من أين المال لأنه لا أحد كما يقول يسأل أي مسؤول إسرائيلي من أين المال، عوفر عيني أقوى من نتتياهو نفسه يمارس سلطة في حزب العمل وفي الليكود وفي الصحف، لأن العمال الذين يقودهم موجودون لدى الجميع، ما يتم خسارته في ليلة واحدة هناك يساوي بنك "إسرائيل"!

قصة "إسرائيل" الأبرز في وزير خارجيتها لبيرمان، يانيف يبدأ الحديث عنه قائلاً لمحاوره: وزير الدفاع ليس لبيرمان .. إنه مارتن شلاف (وهو مليونير يهودي نمساوي) ارتبط اسمه بعمليات فساد منذ عام 2003 وفي عام 2010 أوصت وحدة التحقيقات القطرية في الجرائم الدولية بتقديمه للمحاكمة بتهمة الرشوة عندما اكتشفت أنه قام بتحويل ملايين الدولارات لشارون وأولمرت ودرعي ولبيرمان وتقديم الملف للنيابة لوضع لوائح اتهام بناء على الأدلة للمسؤولين!

ويعتبر شلاف الأب الروحي الذي يحرك لبيرمان وهو الذي أقام حزب "إسرائيل بيتنا" حين وضع مليون دولار عام 99 في "بنك إسرائيل" لإقامة الحزب وكان قد مول حملة باراك عام 99 لكنه ندم بعد ذلك لأن باراك تسبب باندلاع الانتفاضة التي مست بمصالح شلاف الاقتصادية.

يقول يانيف: باراك هو الأصغر في عصابة مارتن شلاف، لا تتدهش كل واحد من السياسيين لديه رجل مال يحركه، لبيرمان لديه شلاف، وبيبي (أي نتنياهو) لديه شيلدون أدلسون الذي يحركه وهو رجل أعمال أمريكي مقيم في لوس أنجلوس يمتلك صحيفة "إسرائيل اليوم" التي أصبحت أكثر صحف "إسرائيل" انتشاراً وتوزيعاً وهي توزع بالمجان، وقد أثارت سخط الصحفيين في "إسرائيل" الذين يعتبرونها اختراقاً للرأي العام الإسرائيلي وهي مسخرة لخدمة نتنياهو. يقول يانيف: لبيرمان وشلاف ويشير بيديه في حركة توحدتهما شيء واحد بينهم أشياء كثيرة ليس فقط السياسة بل أيضاً نساء، وحين يستغرب محاوره من ذلك يقول نعم إنهما يذهبان إلى بيت دعاة في فيينا، هناك يمارسون الدعاة وعندما يندعش المحاور يرد يانيف : راقب لبيرمان يسافر للعالم أفريقيا أميركا أوروبا .. وفي كل سفرة يعرج على فينا لماذا .. افحص كم مرة كان في السنوات الأربع في فيينا؟

كنت مع باراك حين كان رئيساً للحكومة في انتخابات 2001 وحين كانت تنتشر الأصوات من حوله (استعمل مصطلح تنتشر) سأل: كم يساوي رأس مروان البرغوثي؟ كم مقعداً؟. نصحه مستشاره موشيه جاؤون: قد تشتعل المنطقة ونخسر أكثر، فقال باراك: اتركوه إذن. من اغتال الجعبري؟ يسأل المحاور، يجيب يانيف: الذي اغتاله آرثر فلكنشتاين "رئيس الطاقم الانتخابي لنتنياهو"، لماذا؟ يجيب: لأن عليه استعادة عشرة مقاعد من البيت اليهودي، لماذا لم ينصحه أحد ؟ يرد: لأن ليس لديه موشي جاؤون، فعند الاغتيال كانت "إسرائيل" تتسلم اقتراح تهديئة من الجعبري هكذا قال يانيف .. غرشون باسكين الذي تسلم مبادرة الجعبري وباسكين هذا الذي كان وسيطاً في صفقة تبادل الأسرى قبل أكثر من عام! هكذا تحك "إسرائيل" التي تسوق نفسها واحدة للديمقراطية، وهي ليست إلا مستنقعا من الفساد، يحكمه المال الأسود، ولا قيمة فيه لقيم أو اخلاق!

الدستور، عمان، 2013/2/23

44. الفرق بين الإخوان المسلمين وحماس

د. ناصر اللحام

كانت فرحة الخصوم السياسيين للإخوان عارمة بصور كتاب " سر المعبد " الذي كتبه ثروت الخرباوي ، والرجل كان وصل اعلى المراتب في تنظيم جماعة الاخوان في مصر قبل ان يتركهم، ويكشف كتاب اسرار معبدهم بكل ادب وتحليل دون تطاول او تسويق، ويتحدث عن الصراع المحتدم داخل الجماعة بين تيار سيد قطب التكفيري المتعصب وبين تيار حسن البنا الليبرالي المعتدل .. ولغاية الان صدر الكتاب 6 مرات و يزال يحقق نسبة مبيعات عالية. وان كان كل من يقرأ الكتاب يصل الى نتيجة ان تيار سيد قطب اقوى

واكثر نفوذ وفاعلية الا ان الامر لم ينته بعد. صحيح ان القوميين يسرهم كثيرا ان يقرأوا هذا الكتاب وربما يشعرون بلذة الانتقام من هذا التيار "المكابر المتجهم الذي اتهم القوميين بكل انواع الخزي والانحراف وجعل من نفسه هو الصالح الوحيد نافيا اية امكانية للشفاعة للاخرين مهما فعلوا ومهما قدموا للوطن"، الا ان الامر يجب ان يخرج من اطار هذه الدائرة ليصل الى مستوى اعرق واكثر اهمية... فالسجال بين الاخوان المسلمين وبين التيارات القومية لم يعد صراعا على مقعد مجلس طلبة او نقابة موظفين او حتى برلمان وحكومة وانما وصل الى حد تهديد خطر الحضور العربي على الساحة الدولية كلها. كما ان فشل تجربة الاخوان المسلمين في الحكم سيكون كارثيا على صعيدنا كعرب امام العالم وسيؤدي الى تعزيز نظرة الازدراء من الغرب الى المنطقة وتكالب الاطماع الاستعمارية. وان فشل الاخوان السريع في الحكم سيكون مصيبة من مصائب القدر التي ستحل على رؤوسنا جميعا من الناحية الاقتصادية والسياسية والحضارية، فلا يتعجلن احد من القوميين سقوط تجربة الاخوان بهذه الطريقة لأن الخسارة ستكون كارثية على الجميع. وانا ارى، او ربما أنا اتمنى. وارجو ان يكون هناك فرق بين الاخوان المسلمين وحركة حماس، بل انني كلما امعنت النظر في تجربة حماس ارى انها تجربة حميدة وجديرة بكل الاحترام ولولا الانقلاب الدموي الذي خذل كل فلسطيني، أسوء كان سبب الانقلاب تلك المجموعات العنيفة الجاهلة التي احتضنها ورعاها بعض بارونات الامن الفلسطيني، او كان سبب الانقلاب والانقسام تيار متعصب وتكفيري داخل حماس. فان نتيجة الانقلاب لا تزال راهنة ولا تزال ندفع ثمنها حتى اليوم وفي كل بيت وعلى حساب وحدة الجغرافيا ووحدة السكان. واتجراً واقول اليوم الحمد لله أننا خلصنا من الفلتان الامني ومن بارونات الامن الذين كانوا يعتقدون ان الوطن مزرعة لعائلاتهم ، كما اقول الحمد لله ان حماس تلقنت الدرس وعرفت الان انها لا تستطيع ان تحصل على اية شرعية دولية او اقليمية او حتى عربية لوحدها من دون منظمة التحرير ومن دون اخوتهم في النضال من كل الفصائل الاخرى. واذا لا يكون هناك فرق بين الاخوان المسلمين وبين حركة حماس. علينا نحن القوميين ان نبحث عن هذا الفرق، لان حركة حماس حركة تحرر وطني تقاوم الاحتلال وتواصل التخندق في معركة المصير والاستقلال، اما جماعة الاخوان فهي حركة فكرية ايديولوجية تسعى الى خلق منهاج حكم اخر مختلف عن المنهاج القومي او الماركسي او الكونفراط ولم تشارك في معركة فلسطين سوى بالدعاء او بعض المال والمشورة. بل ان اي حاكم عربي مهترئ شارك في معركة فلسطين وقدّم لفلسطين اكثر من جماعة الاخوان. وان التاريخ يعطينا كفلسطينيين حق الاختيار، ويمنحنا فرصة التريث وتأجيل دخول معركة السلطة واشكالها. واستنادا الى ما يكتبه فلاسفة الغرب وعلى رأسهم تشومسكي وفيليب تشيمتر فان الربيع العربي هو ربيع تحت اشراف المزرعة الامبريالية الامريكية، او على الاقل من الناحية الاقتصادية، وفيما فشل الاخوان في حكم ليبيا، وبيترنحون في تونس، فانهم ورغم فوزهم الكاسح في البرلمان المصري يواجهون خطر الموت جوعا، لان الإدارة الأمريكية تقوم بأكبر عملية تركيع اقتصادي لمصر وبشكل لم تشهده المنطقة من قبل. ان ربط تجربة حركة حماس بتجربة الإخوان المسلمين ستكون من اكبر أخطاء قيادة حماس التاريخية كما أن ربط الأحزاب الماركسية الفلسطينية بمعركتها بالاتحاد السوفييتي السابق كان اكبر خطأ تاريخي ارتكبه، وكما ندم اليسار على ذلك ستندم حماس ندما شديدا ان ربطت مصيرها بمصير الإخوان، وان ما يفعله خالد مشعل يعتبر ذكاء سياسيا مذهلا، وان قرار قيادة حماس التوجه الى منظمة التحرير من اجل الشراكة النضالية والسياسية سيكون اكبر شبكة امان للحركة من التعويم او التدوير او التعريب او التدويل.

وكالة معاً الإخبارية، 2013/2/17

45. كاريكاتير :



الشرق الأوسط، لندن، 2013/2/23